

الوطنية

الافتتاحية
صابر الحرشاني

في معاني التضحية بمناسبة العيد

لا يمكن اختزال اعظم المناسبات الدينية في ممارسات استهلاكية تتعلق بشراء أحسن الاضاحي و في التزود بالمواد الاستهلاكية و الاستعداد للشواء وغيرها من العادات التي كادت تحجب القيم السامية لعيد الاضحى الذي تستعد الأمة الاسلامية قاطبة إلى الاحتفال به قريبا. ومن يوم إلى آخر تتحول العديد من الفضاءات في المدن إلى رحاب، سرعان ما تتحول إلى مزارات، يقصدها الإباء طمعا في الظفر بخروف في حدود مقدراته الشرائية لادخال البهجة على افراد عائلته و خاصة ابنائه الصغار منها.

و العيد لدى البعض الاخر هو "فرحة الصغار"، فلولاها ربما لما تم شراء الاضاحي، حيث تشهد العديد من البطاح في المساء عمليات استعراض للخرفان و الاكباش التي تم شرائها، أو لمقابلات في النطيح و غيرها من العادات المعروفة.

كما تتواجد في اغلب مداخل الانهج و الأحياء ممارسات تجارية جديدة، تتعلق ببيع معدات الشواء و الفحم و السكاكين و السواطير و غيرها من هذه الادوات التي تظدهر تجارتها بمناسبة عيد الاضحى، اضافة الى باعة الاعلاف و مختلف مستلزمات العيد، كيف لا و قد تحولت هذه المناسبة كغيرها من المناسبات الدينية الى مناسبة استهلاكية بالاساس.

ومن عيد الى اخر يلاحظ تكالب عدد من الباعة على الربح السريع، و استغلال المناسبة في مراكمة ارباح طائلة، و ذلك من خلال الترفيع في اسعار بعض المواد، و مضاعفة اسعار مواد اخرى، و تكون هذه المواد في العادة تلك التي يتم استهلاكها بكثافة في عيد الاضحى.

و ستحتفل بلادنا بعيد الاضحى مع سائر الأمة الاسلامية والعربية يوم الأحد المقبل و على الرغم من ازدهار "تجارة الاعياد" و تحول العيد لدى البعض الى مجرد فرحة و ابتهاج و استهلاك فإن الكثير من المعاني السامية لا يمكن حجبها يتم استحضرها في عيد الاضحى و على رأسها معاني التضحية.

ومن المؤكد أن التضحية هي من أعظم القيم الإنسانية والدينية التي تجسدها هذه المناسبة العظيمة، حيث أن عيد الأضحى ليس مجرد احتفال بطقوس دينية، بل هو رمز للإخلاص والطاعة والوفاء بالقيم السامية التي أرسى دعائمها النبي إبراهيم عليه السلام، حين استجاب لأمر الله عز وجل واستعد للتضحية بأعز ما يملك، ابنه إسماعيل عليه السلام، في سبيل طاعة الله.

وتأتي قصة التضحية من وحي السماء، حيث يروي القرآن الكريم تفاصيل اختبار الله للنبي إبراهيم وإرادته القوية في تنفيذ أوامر ربه، حيث كانت تلك اللحظة تجسيدا لتضحية لا مثيل لها، حين قدم إبراهيم عليه السلام نموذجا فريدا من الثقة المطلقة في حكمة الله وعدله، مؤمنا بأن ما يختاره الله هو الخير المطلق، مهما كانت ظاهره صعبا.

ومن هذه القصة الكريمة التي هي جوهر عيد الاضحى المبارك نستخلص معاني جليلة للتضحية في حياتنا اليومية، فالتضحية ليست بالضرورة تقديم قربان، بل يمكن أن تكون بتقديم وقتنا و جهدنا و مواردها لمساعدة الآخرين ودعمهم، والتضحية تعني أيضا تقديم المصلحة العامة على المصالح الذاتية و الشخصية، وتعني التفاني في العمل لأجل الأهداف النبيلة والغايات السامية.

إن التضحية وحدها ما تعلمنا معنى الإيثار، وبأن تضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتك، وأن تكون على استعداد لتقديم جزء من راحتك وسعادتك من أجل سعادة الآخرين، سواء ان كانت هذه التضحية في مستوى الأسرة، و التي يمكن ان تتجلى في تربية الأبناء والعمل على رفاهيتهم وتوفير حياة كريمة لهم، او التضحية في المجتمع، و التي يمكن ان تتجلى التضحية في أعمال الخير والبر والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين، وفي تقديم الدعم لمن هم في حاجة إليه دون انتظار مقابل.

و بناء على ذلك فإن عيد الأضحى ليس مناسبة للاستمتاع بأكل اللحوم بل هو مناسبة نتذكر من خلالها أن التضحية ليست عبئا أو أملا، بل هي فرصة للتقرب إلى الله، ومناسبة لتجديد العهد معه بالإخلاص والطاعة، كما يذكرنا عيد الاضحى بأهمية الاستعداد لتحمل المسؤوليات والتحديات، وإبراز قوة الإرادة والعزم في مواجهة الصعاب على اعتبار ان التضحية هي فعل ينبع من القلب و تعبير عن الحب الحقيقي والإيمان العميق، واستعداداً للوقوف بجانب الحق مهما كانت التضحيات.

فليكن عيد الأضحى فرصة للتأمل في معاني التضحية والإخلاص، ولنعمل على تعزيز هذه القيم في حياتنا اليومية، حتى نكون قدوة حسنة لأجيالنا المقبلة، و نسأل الله أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأن يعيننا على تطبيق معاني التضحية في حياتنا، وأن يعيد علينا هذه المناسبة ونحن في أمن وإيمان، وكل عام وأنتم بخير.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

سيتم تنظيمه بالشراكة بين اليونيسكو
ووزارة الثقافة

استعدادات مكثفة للمؤتمر الدولي لحماية النظم الواحية توزر

خصصت جلسة العمل التي أشرف عليها محمد أيمن الجاوي
والي توزر، للإعداد للمؤتمر الدولي لحماية النظم الواحية بدول
المغرب العربي والمقرر تنظيمه بالجهة من طرف منظمة اليونيسكو
بالتنسيق مع مصالح وزارة الشؤون الثقافية، خلال الفترة من 18
إلى 20 نوفمبر 2024.

وقد قدم ممثل اليونيسكو لمحة حول الرؤية التي يعتمدها
البرنامج للوائح من خلال مدخل التنمية الذي يجب تطويره
والنهوض به بهدف التوصل لتحقيق نتائج هامة تتعلق بالشأن
الثقافي والتراثي وغيره، مما يؤدي إلى المحافظة عليها وتلافي
التحديات التي تواجه وجودها، مبينا انه سيتم أثناء المؤتمر دراسة
القواسم المشتركة وخصوصيات الواحات بدول المغرب العربي ليتم
إثر ذلك توسعة البرنامج ليشمل الدول العربية في مرحلة لاحقة
ثم بقية العالم، وذلك بمشاركة أطراف رسمية وخبراء عن الدول
المعنية وممثلين عن وزارات الثقافة والفلاحة والبيئة والسياحة
والتجهيز.

وأكد الوالي على استعداد الولاية وجميع الهياكل الجهوية
لاحتضان هذا المؤتمر ونجاحه، لما له من انعكاس إيجابي على
الواحات ومساهمته في إضفاء حركية اقتصادية وسياحية بالجهة
، مشيرا لضرورة توضيح مصادر تمويل المؤتمر وانتظارات
المنظمة والأطراف المعنية سواء على المستوى المركزي أو الجهوي
بخصوص نتائجها، إضافة إلى تنظيمه في إطار سياحي عام وانفتاح
على مختلف مدن وواحات الولاية.

محمد المبروك السلامي

توزر

إعادة هيكلة مدرسة التكوين في مهن السياحة

تمحورت جلسة العمل، التي أشرف عليها محمد أيمن الجاوي
والي توزر، مؤخرًا، حول مشروع تحديث وإعادة هيكلة وتدعيم
طاقة الإيواء بمدرسة التكوين في مهن السياحة بتوزر المدرج
ضمن برنامج التعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية بتونس.
ويهدف هذا المشروع إلى تطوير منظومة التكوين المهني السياحي
وتدعيم طاقة التكوين والإيواء بالمؤسسات الفرعية للتكوين
التابعة لوكالة التكوين في مهن السياحة وخاصة المشاريع
ذات الأولوية المدرجة ضمن المخطط القطاعي لوزارة السياحة
والمخطط القطاعي لوزارة التشغيل والتكوين المهني.

وقد تم تقديم خلال الجلسة مخرجات الزيارة الميدانية لفريق
عمل مشترك بحضور ممثلي مكتب الدراسات GFA، إلى مدرسة
التكوين في مهن السياحة، لتشخيص وتدقيق الحاجيات مع
مختلف المتدخلين.

محمد المبروك السلامي



في إطار برنامجها للمسؤولية الاجتماعية تونس تعيش أوريدو تونس تفي بالتزاماتها تجاه جمعية ديار الأمل

تونس، على أهمية رد الجميل للمجتمع، قائلًا: "إن شراكتنا
مع جمعية ديار الأمل تعكس التزامنا بوضع مواردنا في خدمة
رفاهية المجتمع يشرفنا أن نساهم في العمل الذي لا يقدر بثمن
الذي يقومون به في رعاية ودعم الأطفال الأيتام."
وأعربت علياء السباعي، مديرة جمعية ديار الأمل، عن
خالص امتنانها لدعم أوريدو تونس، مشيرة إلى أن "هذا التبرع
سيحدث فرقاً كبيراً في حياة الأطفال الذين تحت رعايتنا. ونحن
نعرب عن خالص شكرنا لـ أوريدو تونس ولجميع المشاركين
في سباق أوريدو تونس لتفانيهم في سبيل قضيتنا."
ويوضح التعاون بين أوريدو تونس وجمعية ديار الأمل
قوة العمل الجماعي في إحداث تغيير إيجابي. تظل أوريدو
تونس ملتزمة بدعم المبادرات التي تعزز الرفاهية الاجتماعية
والارتقاء بالمجتمعات.

يسر أوريدو تونس أن تعلن عن تعاونها الأخير مع جمعية
ديار الأمل، وهي جمعية خيرية تقدم الرعاية والدعم
للأيتام منذ الولادة وحتى عمر السنتين. وخلال حفل أقيم
بالأمس بالمناسبة في المقر الرئيسي لـ Ooredoo تونس، قدمت
الشركة تبرعاً كبيراً للجمعية، مما يمثل علامة فارقة مهمة في
الشراكة بينهما.

ويأتي هذا التبرع نتيجة لسخاء المشاركين في سباق
Ooredoo Night Run by Xiaomi مؤخرًا، وهو احتفال نابض
بالحياة الرياضية والمشاركة المجتمعية.

ويسلط هذا التعاون الضوء على التزام أوريدو تونس
بالمسؤولية الاجتماعية وجهودها المستمرة لدعم المبادرات
التي لها تأثير إيجابي على المجتمع.

وشدد سونيل ميشرا، المدير التنفيذي للتسويق في أوريدو

زغوان: حجز أكثر من 30 طنًا من السميد المدعم والبطاطا و رفع 180 مخالفة

محمد الدريدي

المحلية و 240 كيلوغراما من الطماطم
الطازجة، من أجل عدم الاستظهار
بالفواتير.

وأشارت رئيس مصلحة الجودة إلى
أن مصالح الإدارة، تعمل بالتنسيق مع
مختلف هيئات الرقابة والمصالح الأمنية
والديوانية في الجهة على مراقبة مسالك
التوزيع والتصدي للمضاربة والاحتكار
والتهريب، من أجل تأمين استقرار
السوق والحد من ارتفاع الأسعار وتوزيع
المواد الغذائية بأساليب ملتوية وبيعها
بأسعار غير قانونية.

وذكرت رئيسة مصلحة الجودة
بالإدارة الجهوية للتجارة وتنمية
الصادرات سلوى حمدي أن فرق الرقابة
قامت أيضا خلال نفس الفترة برفع 180
مخالفة اقتصادية، منها 125 مخالفة في
عدم إشهار الأسعار أو الرفع فيها و34
مخالفة في المترولوجيا و14 مخالفة من
أجل الفوترة، وشملت أهم المخالفات

قامت مصالح الرقابة الاقتصادية
بولاية زغوان، ضمن حملات مشتركة
في إطار التصدي لكافة أنواع الاحتكار
والمضاربة في المواد الاستهلاكية وغيرها
والضغط على الأسعار، بـ 1455 زيارة
تفقد شملت الأسواق ومختلف الفضاءات
والمحلات التجارية، أسفرت عن حجز
4,29 طنًا من السميد المدعم، وذلك
من أجل الترفيع في الأسعار والبيع غير
القانوني و5ر01 طن من مادة البطاطا

خلال جلسة أشغال المجلس الجهوي للنقل بتوزر البحث عن حلول لإشكاليات القطاع

مشاغل قطاع النقل بالجهة والبحث في سبل تحسين خدماته سواء النقل البري أو النقل الحديدي كانت محور جلسة أشغال المجلس الجهوي للنقل، الذي احتضنها مؤخرا مقر ولاية توزر، ومن أهمها تجديد أسطول الحافلات وفتح خطوط جديدة وانتظام الخطوط المحدثة. كما كانت الجلسة فرصة للبحث في مختلف الإشكاليات والمشاكل المرتبطة بالقطاع على غرار ربط تمغزة بتوزر بإحداث خط قار وتخصيص حافلة لخط حامة الجريد - دقاش وربط المناطق الحدودية بمركز الولاية، كما تم طرح إشكالية توقف نشاط النقل الحديدي على الخط رقم 13 في جزئه الرابط بين المتلوي ومحطتي دقاش وتوزر. وقد تعهد المدير العام للشركة الجهوية للنقل القوافل، المسؤولة عن أغلب خدمات خطوط النقل الداخلية و الربط مع بقية الجهات، بتعزيز الخطوط التي تربط الجهة خاصة ببعض المدن في الولايات المجاورة خاصة خطوط نفطة-قابس و نفطة-سوسة و وتوزر-سوسة و دقاش-تونس وذلك بتوفير حافلات إضافية بعد الانتهاء من صيانتها. كما تطرق المجلس الجهوي إلى إشكاليات النقل البري غير المنتظم على غرار سيارات الأجرة "اللواج" وسيارات التاكسي من حيث الرخص و تعزيز خدمات هذا القطاع بخطوط داخلية تربط دقاش بالمناطق التابعة لها خاصة أن النقل بين توزر ودقاش غير متوفر لأن أغلب سيارات اللواج تحبذ المرور عبر دقاش فقط ومواصلة السفر إلى الوديان والمحاسن بوهلال مما يقلق راحة المسافرين والذين اشتكوا من هذه التصرفات غير القانونية و طالبوا بمراقبة أصحاب الرخص في اتجاه دقاش .

وبخصوص النقل الحديدي تتواصل أشغال صيانة السكة الحديدية منذ أكثر من عامين على مستوى السكك الحديدية الرابطة بين محطتي القطار دقاش وتوزر، وتمت دعوة الشركة التونسية للسكك الحديدية للإسراع بحل إشكالية توقف أشغال صيانة الخط الحديدي ليعود نشاط الخط الحديدي رقم 13 والذي يمثل مطلباً جهويا ملحا.

محمد المبروك السلامي

فرع بنك التضامن بقبلي

إستاد مايقارب 4 مليارات للقروض الفلاحية الموسمية

بلغت نسبة استخلاص القروض الموسمية التي اسندها فرع البنك التونسي للتضامن بقبلي لصغار الفلاحين سنة 2022 باعتمادات جمالية تفوق مليون و400 الف دينار قرابة 95%. وقد ارتفع حجم القروض الموسمية الفلاحية سنة 2023 حيث فاق 3 مليون و800 الف دينار.

و الإشارة فإن الحجم الجملي للقروض التي اسندها فرع البنك التونسي للتضامن، ارتفع سنة 2023 ما يقارب ال 9 مليون و835 الف دينار، مقارنة ب8 مليون و204 ألف دينار سنة 2022، وقد وجهت قرابة 39% منها للقطاع الفلاحي حيث بلغت 3 مليون و838 الف دينار تحصل عليها 243 منتفعا، في حين تم تخصيص مليون و188 الف دينار لقطاع الصناعات التقليدية انتفع منها 162 حرفيا وحرفية، وقد حظي قطاع المهن الصغرى باعتمادات قدرت بمليون و628 الف دينار تمتع بها 74 منتفعا وتحصل قطاع الخدمات على 3 ملايين و181 الف دينار من حجم القروض المسندة سنة 2023 وزعت على 110 منتفعين.

وقد أحدث البنك التونسي للتضامن خط تمويل جديد لمشاريع الأعلاف الخشنة باعتمادات تقدر بـ10 مليون دينار في إطار الشراكة مع الديوان الوطني للأعلاف وديوان تربية الماشية وتوفر المرعى، مما سيمكن صغار الفلاحين والهيئات المهنية التي تشمل الشركات التعاونية والشركات الاهلية والمجامع المهنية من الانتفاع بتمويلات لاحداث مشاريع، وفي هذا الإطار تمت المصادقة على تمويل 9 مشاريع بقبلي باعتمادات جمالية فاقت ال 200 الف دينار منها 5 مشاريع لصغار الفلاحين و4 مشاريع لهياكل مهنية.

محمد المبروك السلامي

مع دخول فصل الصيف صاية بـ 245 ألف طن من الغلال الصيفية



في حصول أضرار فادحة لمحاصيل المشمش التي استقرت في حدود 900 طن فقط من جملة 1200 طنا بكامل ولاية باجة التي تضم 675 هكتارا من المساحات المزروعة من المشمش.

ولاية القيروان في الصدارة

ووفق المجمع المهني المشترك للغلال بين التوزيع الجهوي لإنتاج الغلال ذات النوى أن ولاية القيروان قد حلت في المرتبة الأولى على المستوى الوطني بحصيلة جمالية بلغت 37.4 ألف طن مقابل صابة بـ30.1 ألف طن خلال الموسم الفارط . وجاءت ولاية بن عروس في المرتبة الثانية بصابة تقدر بـ33.8 ألف طن مقابل 24.5 ألف طن في الموسم الماضي ، ثم ولاية القصيرين في المرتبة الثالثة بإنتاج من الغلال بلغ 23.9 ألف طن مقابل 20.8 ألف طن في الموسم الفارط.

الاستعداد لموسم التصدير

من أجل الإعداد الجيد لموسم تصدير الغلال التونسي أعد المجمع المهني المشترك للغلال مع الأطراف المتداخلة في المنظومة مجموعة من الإجراءات التنظيمية لإنجاح الموسم . فبالنسبة إلى موسم تصدير القوارص الذي أشرف على نهايته فقد بلغت الكميات المصدرة وفق بيانات المجمع المهني المشترك للغلال خلال الموسم الحالي وإلى غاية 2 ماي الماضي 8493 طن وهو ما يمثل عائداً بـ29.4 مليون دينار مقابل إنتاج يقدر بـ7614 طن وبقيمة 25.5 مليون دينار خلال الموسم الفارط مسجلة تطورا إيجابيا بنسبة 11.5% على مستوى الكميات و15.2% على مستوى القيمة . ويعد صنف البرتقال « المالطي» حوالي 96% من جملة كميات القوارص المصدرة يليه صنف « الكليمنتين » بنسبة 1.7% ، وقد استقطبت السوق الفرنسية الحجم الأكبر من صادرات البرتقال بنسبة فاقت 90% ثم حلت السوق الليبية في المرتبة الثانية بنسبة 7،3% ثم أسواق الخليج في المرتبة الثالثة بنسبة 2%.

جلال العرفاوي

برغم التغيرات المناخية المتسمة بتراجع كميات الأمطار السنوية خلال فصل الصيف الفلاحي الحالي ومع دخول فصل الصيف أظهرت التقديرات الأولية للمجمع المهني المشترك للغلال زيادة في إنتاج أغلب أصناف الغلال الصيفية حيث من المنتظر أن يبلغ إنتاج الغلال الصيفية ذات النوى لموسم 2023 / 2024 حوالي 245 ألف طن مقابل 223 ألف طن في الموسم الفارط، مسجلا بذلك تطورا إيجابيا بنسبة 10%.

من خلال الأرقام التي كشف عنها المجمع المهني المشترك للغلال فقد سجلت أغلب الغلال الصيفية ذات النوى تطورا في الإنتاج بنسب متفاوتة ليصل إلى 245 ألف طن مسجلا زيادة بـ12 ألف طن مقارنة بالموسم الماضي من ذلك أن إنتاج الخوخ قد حقق زيادة بنسبة 5% ليبلغ 122.4 ألف طن كما سجلت صابة المشمش تطورا واضحا لتبلغ 41 ألف طن مما يمثل زيادة بنسبة 28% مقارنة بإنتاج السنة الفارطة . وعلى غرار الخوخ من المنتظر أن يعرف إنتاج اللوز الجاف بدوره تطورا بنسبة 5% ليبلغ 48.6 ألف طن شأنه في ذلك شأن صابة العيوننة (البرقوق) حيث ينتظر إنتاج 19 ألف طن أي بزيادة 16% بالمقارنة مع إنتاج الموسم الفارط إضافة إلى حب الملوك (الكرز) الذي سيبلغ إنتاجه 9 آلاف طن مسجلا زيادة بنسبة 22.3% وكذلك البوصاع (الاسكنديا) حيث يقدر الإنتاج بنحو 3.1 طن مقابل 2.5 طن خلال موسم 2023 / 2022 .

تراجع إنتاج «الدلاع» والنكتارين

مقابل الزيادة المسجلة في نسب إنتاج عدد من الغلال الصيفية ذات النوى فإنه وفي المقابل أظهرت المعطيات الصادرة عن الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة تراجع في صابة « الدلاع » حيث ستنحصر في حدود 100 ألف طن مقابل إنتاج بـ130 ألف طن خلال الموسم الفارط وهي متأتية من مساحة مزروعة مصرح بها تقدر بـ3000 هكتار. كما يعرف إنتاج النكتارين (الزليقة) بدوره تراجعاً بنسبة 10% لتستقر الصابة في حدود 1.8 ألف طن . أما بخصوص إنتاج البطيخ فإن الصابة المتوقعة ستكون في حدود 60 ألف طن على مساحة 2000 هكتار

الذبابة المتوسطية تفكك بأشجار المشمش

رغم شهرة مشمش تستور إلا أن صابة الموسم الحالي التي انطلق جنيها منذ 2 ماي الماضي وتتواصل إلى غاية منتصف شهر جوان الحالي وحسب ما أفاد به كمال العبيدي رئيس خلية الإرشاد الفلاحي بتستور قد شهدت تراجعاً نتيجة عدد من العوامل أبرزها قلة التساقطات وارتفاع درجات الحرارة التي ساهمت بدورها في ظهور آفة الذبابة المتوسطية التي تسبب



شط «سيدي حمد» في المحرس الإهمال يحاصره و"فقر" الخدمات "يهمشه"!

وائل الرميلي

كافة الجوانب.. فرغم انه تم اعتماده من ضمن المقومات التي من خلالها تم تصنيف بلدية المحرس من ضمن خريطة البلديات السياحية التونسية السياحية، لما توفر فيه من مؤهلات طبيعية ومناظر خلابة ومنطقة أثرية ومعالم تاريخية مهمة.

وجهة سياحية مشهورة

الزائر لهذا المكان يلاحظ انتشار النفايات على طول الشريط الساحلي، وكذلك الإهمال الكبير لافتقاره إلى مرافق أساسية مثل الوحدات الصحية وفضاءات نظيفة، وهذا يجعل تجربة الزوار أكثر صعوبة وغير مريحة، وقد يتسبب في إبعاد الزوار والسياح عن الزيارة، بالإضافة إلى ذلك، يعاني شط «سيدي حمد» من نقص الأنشطة الترفيهية، فمعظم الزوار يبحثون عن أنشطة مثل ركوب الزوارق والغوص والسباحة، ولكنهم يجدون صعوبة في العثور على هذه الأنشطة؛ مما يجعل الزوار يفكرون في البحث عن وجهة أخرى توفر لهم متعة الترفيه والمغامرة. علاوة على ذلك، تعتبر النظافة أحد التحديات الكبيرة التي يواجهها الشاطئ، فعلى الرغم من أن الشاطئ يعتبر محمياً بشكل رسمي، إلا أن نقص الخدمات يؤثر سلباً على حالة النظافة والصيانة، وتتراكم النفايات والمخلفات على الشاطئ؛ مما يؤثر على جمال المنطقة ويسبب تلوثاً بيئياً.

دعوات للتدخل العاجل

ولحل هذه المشكلة؛ يجب أن يقوم المسؤولون في المجلس المحلي والسلط المحلية والجهوية وبلدية المحرس ووكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي باتخاذ إجراءات فورية، ويجب تحسين البنية التحتية عن طريق إنشاء المزيد من المرافق الأساسية، مثل مناطق التنزه، كما يجب توفير

استثمار المواقع السياحية يعد أمراً بالغ الأهمية في تطوير القطاع السياحي في أي بلد؛ فالمواقع السياحية تمثل أحد أهم الأصول التي يمكن للدولة الاستفادة منها لتعزيز الاقتصاد المحلي وجذب السياح والمستثمرين. ويعد أهم الفوائد الرئيسية للإستثمار في المواقع السياحية هو زيادة العوائد المالية للدولة، فعندما يتم استثمار المواقع السياحية بشكل جيد؛ فإنه يتم تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإيرادات من السياحة، وبالتالي، يمكن استخدام هذه العوائد لتحسين البنية التحتية وتوفير فرص عمل جديدة.

ويعتبر شط «سيدي حمد» بمعتمدية المحرس من ولاية صفاقس، من أجمل الوجهات السياحية والوجهة المفضلة لدى أغلب سكان المحرس والمعتمديات المجاورة وحتى الولايات القريبة خصوصاً في فصل الصيف، بحكم عديد العوامل، أهمها انه مكان عائلي بإمتياز وكذلك من حيث قرب المسافة عن مركز المدينة (11 كم جنوب غرب مدينة المحرس)، وبعض الأرياف البعيدة، حيث يتميز شط «سيدي حمد» بنوعية مياه قليلة العمق وبإمكان الأطفال وكبار السن أن يتمتعوا بالسباحة دون التعرض إلى أي خطر، فضلاً عن أنه يطل على الحصن الأثري «يونقة»، ومع ذلك فإن هذا الشاطئ يعاني من نقص حاد في الخدمات المقدمة للزوار.

أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه زوار شط «سيدي حمد» هو نقص البنية التحتية، وتراكم النفايات، وقلة النظافة وانعدام المرافق الصحية، فقد أصبح شط «سيدي حمد» يعيش هذه الأيام حالة مزرية، سمتها الأساسية تراكم النفايات ومخلفات قوافل المصطافين والزوار، التي تتوافد عليه، حيث يعاني هذا المكان من الإهمال في

تسوّخ لدخوله الى تونس عامّة والى جهة المحرس خاصة، انتصب بزوايته يعلم أبناء الجهة القرآن الكريم واصلوا الفقه الاسلامي وينزع ما علق بالنفوس والأذهان من ملامح الحركة التبشيرية في مختلف صورها وعاداتها وسلوكياتها ولايزال قبر هذا الولي يزار خاصة في فصل الصيف للتبرّك او لإقامة حفلات الختان وهو اليوم الفضاء المفضل للعائلات لختان أطفالهم، وكان محتضناً أيضاً لمهرجان صيفي كبير يقام كل سنة، ولكنه توقف منذ نحو عقود ورغم كل شي، فقد حافظ عدد من الأهالي على الزيارة لاسترجاع ذكريات الطفولة.

ميلادي. ناهز من العمر 86 عاماً ولد عام (124هـ) وتوفي عام 210هـ. ويعرف هذا الولي الصالح الغافقي باستجابة الدعوة وهو عالم وفقهه، غرس المذهب المالكي في التربة الافريقية في عصر اتسم بالاضطرابات. له كرامات ومناقب جمّة، قدم من مصر وسكن بجوار حصن يونقة وبني مصلاه فيه وتوفي هناك وقبره الآن معروف، عليه قبة جميلة بجوار حصن يونقة في منطقة سيدي غريب.. كما لسيدى عنبة مناقب مخطوطة في المكتبة الوطنية كتبها محمود سيالة في القرن 18. ولا يُعرف بالتحديد السنة التي

الأنشطة الترفيهية المختلفة لجذب الزوار وتلبية احتياجاتهم، وعلاوة على ذلك، يجب تكثيف جهود الصيانة والنظافة للحفاظ على جمال الشاطئ ومنع تلوثه، ويجب توفير حاويات مخصصة للنفايات بشكل منتظم، وتنظيف الشاطئ بانتظام للحفاظ على بيئة صحية وجميلة للزوار.

اصل تسمية سيدي حمد

ويعود تسميته شط «سيدي حمد» بمنطقة يونقة بعمادة سيدي غريب بالمحرس لاحتوائه مقام ضريح الولي الصالح ابو خارجة عنبة بن خارجة الغافقي وهو من شيوخ القرن الثاني والثالث الهجري / الثامن والتاسع

بعد لقاء الرئيس قيس سعيد بفاروق بو عسكر قريبا تحديد موعد الانتخابات



عابر الحرشاني

أعطى اللقاء الأخير الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد برئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بو عسكر الانطباع حول قرب تحديد موعد الانتخابات الرئاسية.

و يأتي لقاء رئيس الجمهورية برئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بعد تصاعد الجدل في الفترة الأخيرة حول موعد الانتخابات، وقد أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال هذا اللقاء انه تم احترام كل المحطات الانتخابية السابقة المتعلقة بالاستشارة الوطنية حول الدستور والاستفتاء حول الدستور الجديد و انتخابات اعضاء مجلس نواب الشعب و انتخابات اعضاء المجلس الوطني للجهات، و في ذلك اشارة مبطنة لاحترام المحطات الانتخابية المقبلة ايضا.

واستقبل رئيس الجمهورية قيس سعيد بقصر قرطاج يوم الجمعة المنقضي فاروق بو عسكر، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وأشار رئيس الجمهورية، في مستهل هذا اللقاء، إلى أن تونس احترمت كل المواعيد التي عبر فيها الشعب التونسي صاحب السيادة عن إرادته سواء في الاستفتاء على مشروع الدستور يوم 25 جويلية 2022 الذي كان مسبوقا باستشارة وطنية أو في انتخابات أعضاء مجلس نواب الشعب ثم في انتخابات أعضاء المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

وأكد رئيس الجمهورية على الواجب المحمول على الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في فرض الاحترام الكامل لكل الأحكام المتصلة بالعملية الانتخابية التي وردت في نص الدستور، وخاصة في الفصل 89 منه، وفي القانون الأساسي المتعلق بالانتخابات والاستفتاء وترتيب الجزاء القانوني على كل خرق من أي جهة كانت.

قريبا تحديد الموعد

و كانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد صرحت مؤخرا انها

والاقتصادية، حيث إن هذا الحدث يعد أحد أركان الديمقراطية الرئيسية، وله تأثيرات واسعة على سير الوضع العام في البلاد.

فعلاوة على تعزيز الاستقرار السياسي يمكن تحديد موعد الانتخابات من وقف الاشاعات المتصاعدة و من وتيرة بعض المواقف الخارجية المسيئة لبلادنا كما ان تحديد موعد محدد يعبر في النهاية على تعزيز الثقة في النظام السياسي ويظهر التزام السلطة بالعملية الديمقراطية .

كما يمكن لتحديد موعد الانتخابات بشكل واضح ومسبق من السماح الى الناخبين بالاستعداد والتحضير للمشاركة الفعالة في العملية الانتخابية، مما يزيد من نسبة الإقبال على التصويت ويعزز المشاركة السياسية، حيث ان تحديد موعد الانتخابات الرئاسية ليس مجرد إجراء إداري، بل هو عنصر حيوي لدعم الديمقراطية والاستقرار السياسي والاقتصادي، وضمان مشاركة فعالة من المواطنين في العملية السياسية.

الرئاسية هي 6 و 13 و 20 أكتوبر المقبل حيث لا يمكن ان تتجاوز في كل الحالات موعد 23 أكتوبر بوصفه تاريخ تسلم رئيس الجمهورية قيس سعيد للعهد و ادائه لليمين الدستورية امام مجلس نواب الشعب.

و اكدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تصريحات سابقة أنه يتم الحفاظ على دورية الانتخابات و انتقدت بعض التصريحات التي اطلقها نشطاء و سياسيون و التي شككت في امكانية اجراء الانتخابات من عدمها.

اهمية تحديد الموعد

و بحسب القانون الانتخابي فإن رئيس الجمهورية يصدر امرا لدعوة الناخبين الى المشاركة في الانتخابات قبل 90 يوما من موعد اجروها، ما يعني أن الاجل الاقصى لاصدار هذه الدعوة هو يوم 25 جويلية المقبل. و سيكون لتحديد موعد الانتخابات قريبا أهمية بالغة من النواحي السياسية السياسية والاجتماعية

بالغا من العمر اربعين سنة على الاقل، و متمتعاً بجميع حقوقه المدنية و السياسية و يقع تقديم الترشيح الى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات حسب الطريقة و الشروط المنصوص عليها بالقانون الانتخابي.

وقد بدد رئيس الجمهورية قيس سعيد كل الشكوك حول إقامة الانتخابات الرئاسية سنة 2024 من عدمها، بعد أن أعاد التأكيد خلال إحيائه الذكرى 24 لرحيل الزعيم الحبيب بورقيبة يوم 6 أفريل 2023 على احترامه جميع المواعيد الانتخابية التي تم الإعلان عنها سابقا، إلا أن الجدل بقي قائما في الساحة السياسية التونسية بسبب عدم تحديد موعد نهائي للانتخابات الرئاسية.

و من المرجح ان تكون الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد اطلعت رئيس الجمهورية على مشروع الرورنامة الانتخابية، حيث كشف الناطق الرسمي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات محمد التليلي المنصري ان المواعيد المفترضة لاجراء الانتخابات

تستعد الى اصدار القرار الترتيبي المتعلق بشروط الترشيح الى الانتخابات الرئاسية، و الذي يتعلق بتنزيل الاحكام الجديدة التي جاء بها دستور 2022 ضمن القرار الترتيبي المرتقب، حيث شددت الهيئة على أنه سيتم الابقاء على الشروط نفسها عدى ماورد في الدستور حول الجنسية و سن الترشيح.

و أكدت اشارة رئيس الجمهورية بضرورة تنزيل الفصل 89 من الدستور خلال لقائه الأخير برئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تنظيم الانتخابات الرئاسية في موعدها، حيث سبق أن أكد رئيس الجمهورية في تصريحات سابقة أن المحطات الانتخابية ستجرى في موعدها.

و ينص الفصل 89 من دستور 25 جويلية 2022 على أن الترشيح الى منصب رئيس الجمهورية حق لكل تونسي غير حامل لجنسية اخرى مولود لآب ولام و جد لآب و لام تونسيين، و كلهم تونسيون دون انقطاع، كما يجب ان يكون المترشح يوم تقديم ترشحه

تخفيض البنك المركزي لنسبة الفائدة المديرية صعب جدا حاليا

استبعد المحلل المالي بسام النيفر، أن يقوم البنك المركزي التونسي بخفض نسبة الفائدة المديرية تحت مستوى 8 بالمائة استثناسا بما أقدم عليه البنك المركزي الأوروبي.

وكان البنك المركزي الأوروبي قد خفض الخمس 6 جوان 2024 أسعار الفائدة لأول مرة منذ ما يقرب من خمس سنوات منذ 2019، مما يشير إلى نهاية سياسته المتشددة للقضاء على ارتفاع التضخم.

وخفض المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى 3,75 بالمائة. وتبلغ نسبة الفائدة المديرية حاليا في تونس 8 بالمائة مقابل استقرار نسبة التضخم في مستوى 7,2 بالمائة في ماي 2024.

وكان مجلس إدارة البنك المركزي التونسي، أعلن يوم الجمعة 30 ديسمبر 2022، الترفيع في نسبة الفائدة الرئيسية بـ 25 نقطة أساس لتصل إلى مستوى 8 بالمائة بعد ان كانت 7,75 بالمائة في فيفري 2019 لأجل تطبيق التضخم. وأوضح بسام النيفر في تصريح لـ "وات"، أن تونس حاليا لا يمكنها التقليل من نسبة الفائدة المديرية مثلما أقدم على ذلك البنك المركزي الأوروبي وذلك لعدة عوامل أهمها أن الجانب الأوروبي قد اشتغل كثيرا على المسألة، بعد أن وصلت نسبة التضخم في منطقة الأورو في أكتوبر 2022 إلى مستوى قياسي بلغ 10,6 بالمائة لينزل حاليا إلى مستوى 2,6 بالمائة.

وأردف ان نسبة التضخم في تونس وصلت في أكتوبر 2022 إلى 9,2 بالمائة لتتنزل إلى 7,2 حاليا (ماي 2024)، إلى جانب أن التضخم الضمني في تونس لا يزال مرتفعا، إذ بلغ 7,4 بالمائة في أكتوبر 2022 لينزل إلى مستوى 6,8 بالمائة.

وشدد في هذا الصدد على أنه لا يمكن في الوقت الراهن خلق هامش تحرك كبير مقارنة بالتضخم يجعل البنك المركزي التونسي يراجع نسبة الفائدة المديرية.

وزاد في تفسيره للمسألة "بأهمية حماية الدينار التونسي مستدلا في ذلك على رصيد المخزونات من العملة الأجنبية التي ناهزت 23 مليار دينار حاليا مقابل 15,6 مليار دينار في نوفمبر 2023 وهي جلهما ودائع لغير المقيمين بالعملة الصعبة".

وقال بسام النيفر إنه "في حال التخفيض من نسبة الفائدة المديرية سيتم التقليل من مردودية ودائع غير المقيمين الممكن التحصل عليها محذرا من أنه يمكن لهؤلاء غير المقيمين سحب ودائعهم" وفق تحليله.

وأبرز في هذا الصدد، أنه للحفاظ على هذا المستوى من الرصيد من العملة الصعبة فإنه من الضروري من وجهة نظره الحفاظ على المستوى الرهن من العملة الصعبة" وفق تفسيره.

ومن جانب آخر، رجح المحلل المالي أن تظل "نسبة الفائدة المديرية مرتفعة بسبب الطلب كبير على الدينار التونسي من قبل الدولة من خلال اصدار رقاع الخزينة قصيرة المدى وكذلك إصدار القرض الرقاعي الوطني لحاجة الدولة للتمويل". وخلص بالتأكيد بأن المخاطر التضخمية لا تزال مرتفعة حاليا في تونس.

تدعيما لعلاقتها الدبلوماسية مع أندونيسيا: تونس تدشن شارع يحمل اسم الزعيم الراحل احمد سوكارنو بالبحيرة



الفلسطينية في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من إبادة جماعية، وضرورة وقف العدوان واحترام القانون الدولي الإنساني. وأقامت تونس وإندونيسيا علاقات دبلوماسية منذ عام 1960، وعقب استقلال تونس وشهدت العلاقات تطورا ملحوظا على مر العقود في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وتتعاون تونس وإندونيسيا في العديد من القطاعات الاقتصادية بما في ذلك التجارة والاستثمار والبيئة والتعليم، حيث تقدم الجامعات الإندونيسية منح دراسية للطلاب التونسيين، والعكس صحيح كما ساهم تبادل الزيارات الرسمية بين المسؤولين من البلدين من تعزيز العلاقات الثنائية وسجل تاريخ البلدين زيارة العديد من المسؤولين من الطرفين لتعزيز التعاون وتوقيع الاتفاقيات.

ويدعم البلدان بعضهما البعض في المحافل الدولية، ويسعيان لتعزيز السلام والاستقرار في العالم الإسلامي وفي العالم بشكل عام حسب ما جاء في تصريح السفير الإندونيسي بتونس خلال تدشين شارع الرئيس الراحل احمد سوكارنو.

عميقة تترجم متانة العلاقات بين البلدين والشعبين، بما فيها القيم المشتركة التي تعلي قيمة رموزها من زعماء ناهضوا الاستعمار من اجل استرجاع السيادة الوطنية.

واضاف ان هذا الحدث من شأنه ايضا، تثمين العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وتطويرها وفتح افاق للتعاون في شتى المجالات، الحضارية منها، والثقافية والاقتصادية والاكاديمية والعلمية والتكنولوجية.

العلاقات القديمة الجديدة بين البلدين وتميزت العلاقات بين تونس وإندونيسيا بالصدقة والتعاون في العديد من المجالات حيث بحثت تونس وإندونيسيا، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون الثنائي في المجالات العلمية والثقافية.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس قيس سعيد بقصر قرطاج بالعاصمة، بوزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مرصودي، اواخر السنة الماضية. وأشاد حينها الرئيس سعيد، بـ"العلاقات التاريخية المتميزة التي تجمع تونس بإندونيسيا"، مؤكدا حرص بلاده على "تدعيم الروابط وتنويعها، لا سيما في قطاعات اقتصادية هامة، فضلا عن فرص التعاون والتبادل الأخرى في المجالات الثقافية والعلمية. من جهتها، نقلت مرصودي "رسالة دعوة موجهة إلى الرئيس التونسي، من نظيره الإندونيسي جوكو ويدودو لزيارة جاكرتا، وقد رحب الرئيس قيس سعيد بهذه الدعوة".

وأشارت الوزيرة الإندونيسية إلى "ارتياح بلادها لمستوى علاقات التعاون والتشاور والتنسيق التي تجمعها بتونس"، مؤكدة "حرص جاكرتا على تطوير الروابط المتينة، لا سيما في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها التبادل التجاري، وتصدير

أشرف الأندونيسي بتونس، زهير المصراوي، الخميس 6 جوان 2024، رفقة لكاتب العام لبلدية القصة، كمال الوحيشي تدشين شارع الزعيم الأندونيسي الراحل احمد سوكارنو بإحدى ضواحي تونس العاصمة.

وفي كلمة بالمناسبة، قال السفير الأندونيسي ان تدشين شارع باسم الزعيم احمد سوكارنو بتونس يحمل ابعادا رمزية ذات دلالات تاريخية وحضارية وسياسية وثقافية، بما يدفع نحو مزيد تجسير العلاقات الثنائية بين تونس وإندونيسيا، مشيرا الى انه تم تقديم المقترح لدى البرلمان الإندونيسي منذ سنة 2022.

واكد في هذا السياق، عمق الروابط التي تجمع البلدين منذ زيارة الزعيم بورقية لاندونيسيا قبل الاستقلال (1951)، وما اعقبها من جهود للحكومة الإندونيسية لدعم قضية تونس في الامم المتحدة وانشاء المكتب التمثيلي لحركة التحرر الوطني في جاكرتا سنة 1952، قبل زيارة الزعيم سوكارنو لتونس بعيد الاستقلال سنة 1960

كما اعلن السفير في سياق متصل، عن قدوم فريق من الخبراء الإندونيسيين في اواخر السنة الحالية الى تونس في اطار التعاون الثنائي العلمي والتكنولوجي، بهدف تطبيق تقنيات الاستمطار وحقق السحب صناعيا ببلادنا لزيادة كثافة الاراضي الزراعية وملء السدود ازاء قلة نسبة الامطار وشح المياه وتواصل الجفاف، وتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري.

ومن جهته، اوضح الكاتب العام لبلدية القصة ان تدشين شارع باسم الزعيم احمد سوكارنو بتونس يحمل رمزية

في ظل الارتفاع الموهول في اسعار الاضاحي "الرحبة" اصعب في الدخول اليها من البورصة و"العلوش" لمن استطاع إليه سبيلا

محمد الدريدي

تفصلنا ايام قليلة عن عيد الاضحي أو "العيد الكبير" كما يطلو للتونسيين تسميته و ذلك تقديسا وتبجيلاً روحياً لركن من أركان شعيرة الحج وشوقا لجد الأنبياء إبراهيم عليه السلام. وقد أبقى الإسلام على هذا الركن من أركان الحج المتوارث منذ الدعوة الإبراهيمية إلى طول الإسلام لكونه مليئاً بالعبر والحكم فمنه يستخلص الإنسان دروسا عظيمة في الالتزام مع الذات ومع الله و التضحية بالنفيس والمسؤولية و الإحسان في العطاء.

و بعيدا عن المقدس ، يعدّ هذا الموعد من الأفعال الثقافية الرئيسية التي يأتيها التونسيون مرة كل سنة في ارتباط يبدو ظاهره دينياً لكن باطنه ثقافي واجتماعي.

وكلما اقترب موعد العيد الكبير إلا و ظهرت "رحبة" هنا وأخرى هناك في المدن الكبرى وفي الأرياف أيضا، توكل لنفسها بيع "العلوش" للمواطنين. و حسب المعطيات المتوفرة من أكثر من جهة فإن نقاط بيع هذه الاضاحي أغلبها عشوائي وخارجة عن القانون وتعاني أغلب البلديات التونسية من هذه الظاهرة السنوية المرتبطة بعيد الاضحي والتي عادة ما تخلف مئات الأطنان من الفضلات تضطر الدولة لرفعها في الأيام الموالية لعيد الاضحي بتكاليف باهظة.

وتعدّ "الرحبة" في ولاية زغوان عالما بأسره فهي سوق وقتية لخرفان الاضحية تدب فيها الحركة ليلا نهارا ويأتيها فلاحو الماشية من الولايات المعروفة بتربية الأغنام مثل القيروان وسيدي بوزيد و سليانة و باجة. فالعيد الكبير هو ذروة موسم البيع بالنسبة إليهم، فنراهم يتكدون مشاق التنقل والمبيت بالرحبة حذو الخرفان.

كما نجد في الرحبة ما يسمى بـ"القشارة"، وهم وسطاء

ومحتكرون يقدمون أنفسهم في الرحبة على أساس أنهم من "الفلاحة" ، و تزدهر مهنة أخرى صغيرة داخل الرحبة فنجد نقاط بيع الاكلات السريعة و باعة السجائر الرخيصة و باعة التبغ وأحيانا تنتصب مقهى داخل الرحبة.

والرحبة في هذه الأيام الدخول إليها اصعب من دخول البورصة هكذا وصفها أحد الشباب الذي التقيناه هناك في رحبة زغوان.

"24/24" تجولت في رحبة زغوان و عدة نقاط بيع بالجهة ودخلنا هذا العالم الغريب الذي تحكمه نواميس خاصة به وحاولنا رصد بعض التفاصيل التي تبدو أحيانا مجهولة أو غير مرئية.

انطلقنا بالرحبة الكبيرة بزغوان أغلب الباعة هنا من "الفلاحة" من ولاية زغوان و البعض الآخر من باجة وسليانة ، فالعم المنجي صرّح لـ "24/24" قائلا "نحن نأتي إلى العمل في هذه الرحبة وندفع "مكسّا" (ضريبة) للبلدية على أساس أن المكان آمن وبه المرافق الضرورية لكن

كل ذلك غير موجود فنضطر إلى تأمين أنفسنا بأنفسنا".

عبد المجيد ذكر لنا أنه يعرف كل قصص الرحبة وخاصة قصص التحيل التي يقوم بها بعض الشباب المنحرف والذي يستغل فترة العيد ليستطو على الخرفان أو على الأموال لقد سمع هذه القصص من أبناء بلده مكثر التابعة لولاية سليانة، لذلك هو يستعد لهذه المهمة على أكمل وجه حيث يشكل مع باقي "فلاحة" الجهة قطبا واحدا للحراسة و العناية بالخرفان وحتى الأسعار أيضا يتم تداولها فيما بينهم للانطلاق في عملية البيع، وفق تصريحاته.

التقت "24/24" أحد "القشارة"، الذي خيّر عدم ذكر اسمه، والذي أوضح منذ البداية أنه موظف عمومي و"يدور في الدولاب" على حد تعبيره. و يبين محدثنا أن له سنوات عديدة يتعاطى في هذا النشاط وقد تكونت لديه خبرة في الشراء والبيع فهو يملك رأس مال يحاول تنميته فيذهب بمناسبة العيد الكبير إلى أسواق الدواب و يشتري بالجملة عددا من الخرفان التي تتوفر

فيها شروط الاضحية ويتولى بيعها مجددا في الرحبة.

وهو يمتاز عن بقية القشارة في الرحبة بتوفيره وسيلة نقل لزبائنه. ويرى محدثنا أن في ذلك تجارة ليس فيها مضرّة لأحد عكس ما يروج عن "القشارة".

كما التقينا بعض المواطنين الذين كانوا يتجولون في الرحبة بحثا عن سعر مناسب لعلوش العيد الكبير". وكانت البداية مع فوزي و هو أستاذ تعليم ثانوي، وجاء لهذه الجولة مرفوقا بابنه الصغير و قد صرح أن الأسعار "شاعلة فيها النار" إذ قدر الزيادة بمائة دينار كاملة مقارنة بأسعار السنة الفارطة و هو ما لا تقدر عليه الطبقة الوسطى، على حدّ قوله.

أما شكري وهو موظف ببنك، فقد قال إن "المواطن صعبت عليه الرحبة كيما صعبت عليه أمور أخرى في ها البلاد"، في إشارة إلى ارتفاع الأسعار. وأضاف أن الاضحية متوسطة الحجم يفوق سعرها الالف دينار و هذا لا يقدر عليه عموم التونسيين، مطالباً

الدولة بالتدخل لحماية المواطن بجعل الخروف يباع بالميزان في كل الأماكن و فرض أسعار تتماشى و المقدرة الشرائية للمواطن. وأشار إلى أن كل بائع هنا يقدر السعر حسب هواه.

عثرنا على عائلة بأكملها تتجول في الرحبة وكان لـ "24/24" حوار مقتضب معهم ذكر خلاله الزوج معز أنه من أصول ريفية ويعرف أنواع الخراف وله دراية بالأمراض التي تخرج الخروف من دائرة الاضحية. وعن الأسعار، أكد أنها في تصاعد هذه السنة وستزداد ارتفاعا مع صرف رواتب الموظفين في الأيام القليلة التي تسبق العيد فيجد المواطن نفسه مضطرا للشراء بالأسعار المتوفرة في الرحبة.

أما الزوجة فأكدت أنها عادة ما ترافق زوجها في مثل هذه المناسبات بحثا عن "علوش شباب ومزيان"، على حدّ تعبيرها. وأضافت أنها تتدخل أحيانا في النقاش الخاص بالسعر رافة بنقود العائلة. في حين مازال الأبناء بصدد اكتشاف هذا العالم، عالم العيد الكبير وعالم الرحبة الفسيح.



جربة

إيقاف عون بنكي بتهمة اختلاس أموال

قامت الوحدات الأمنية بمطار جربة جرجيس الدولي بإيقاف موظفا بنكيا ، بتهمة اختلاس أموال من حساب أحد الحرفاء ببنك بين قردان، حيث كان بصدد إتمام إجراءات مغادرة التراب التونسي.

وتفيد المعلومات ان المتضرر توجه إلى البنك لسحب مبلغا ماليا من حسابه فتم إعلامه بأن رصيده فارغ، لكنه نفى حصوله على اي مبلغ من حسابه، وبعد إتمام التدقيق المالي الداخلي تفتن المسؤولون على البنك أن المقبوض عليه اختلس مبلغا قدره 40 ألف دينار بعد سحبه على دفعات.

وقد أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين بإيقاف المتهم حيث تبين أنه موجود بمطار جربة جرجيس الدولي استعدادا لمغادرة البلاد ليقع مباشرة الاحتفاظ به على ذمة الأبحاث ومواصلة التحقيق معه .

قابس

حجز ذهب مهرب

تمكنت فرقة الحرس الديواني بقابس من حجز كمية من المصوغ من مائة الذهب المهرب داخل أحد المحلات بالجهة، بعد أن تبين أن صاحب المحل لا يملك أية وثيقة قانونية تثبت شرعية مسكها ولا تحمل الطابع القانوني. ويعرض المحجوز على الخبير المختص تبين أنه من أعيرة مختلفة ويزن 1100 غراما وتقدر قيمته الجمالية بـ 130 ألف دينار.

تطاوين

احباط محاولة تهريب كمية هامة من السجائر المهربة

تمكنت فرقة الحرس الديواني بتطاوين ، إثر نصب كمين بإحدى المناطق الصحراوية بالجهة، من ضبط أربع شاحنات رباعية الدفع محملة ببضائع مهربة قادمة من الحدود الليبية لم تتمثل لإشارة أعوان الدورية بالوقوف، فتمت ملاحقتها حيث تم إيقاف سيارتين على متنها أربعة أشخاص، يحملون جنسية أجنبية، فيما لاذت اثنتان بالفرار بعد أن تناثرت حمولتهما.

وبتفتيش الشاحنتين والبضائع المتناثرة تبين أنها تحتوي على كمية هامة من السجائر فاقت 117 ألف علبة سجائر أجنبية الصنع وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بـ 400 ألف دينار إضافة إلى كمية هامة من ورق لف السجائر قدرت قيمتها بـ 545 ألف دينار فيما قدرت قيمة وسيلتي النقل بـ 300 ألف دينار. وقد تم تحرير أربعة محاضر حجز في الغرض و بعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتطاوين أذنت بإحالتهم إلى المصالح الأمنية المختصة لمواصلة الأبحاث.

قابس

حجز هواتف جواله محل سرقة لدى مفتش عنه

تمكنت دورية أمنية تابعة لوحدات الأبحاث العدلية بمنطقة الحرس الوطني بقابس من ضبط شخص صادرة في شأنه 2 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وهياكل قضائية مختلفة من أجل "السرقة والعنف الشديد" و تم حجز كمية من الهواتف الجواله محل سرقة من إحدى المحلات التجارية بالجهة كانت بحوزته .

محمد المبروك السلامي



لانتقاد غابة القوارص اتحاد الفلاحة بتابل يطلق صيحة فزع

تمكين الجهة من نحو 33 مليون متر مكعب لغابة القوارص في السنوات غير الممطرة، وبنحو 24 مليون متر مكعب في السنوات الممطرة، وبـ 28 مليون متر مكعب في السنوات العادية.

وضعية صعبة وضرورة التدخل العاجل

وأبرز تنفيذ هذا الاتفاق عرف صعوبات كبيرة في السنوات الاخيرة بسبب الجفاف وندرة التساقطات خاصة بمناطق الشمال معتبرا ان "قرار وزارة الفلاحة الاخير زاد في تعقيد الوضعية الصعبة لقطاع القوارص، وبات تهديدا حقيقيا لاستدامة القطاع".

وأشار إلى ان "هذه الوضعية قد تدفع الناشطين في قطاع القوارص الى اقتلاع اشجارهم او الى التوجه الى غراسات جديدة او أنشطة فلاحية اخرى" مؤكدا على ضرورة تدخل الدولة بصفة عاجلة لانتقاد القطاع ويجاد حلول حقيقية للاشكاليات المتراكمة لمجامع الري التي تفوق ديونها 16 مليون دينار، من بينها جزء كبير متخلد لدى مندوبية التنمية للشركة التونسية للكهرباء والغاز ولدى شركة استغلال قنال وانابيب مياه الشمال ، على حد قوله.

للفلاحة والصيد البحري وزارة الفلاحة الى مراجعة الكميات المسندة من مياه الري لولاية نابل من أجل الزيادة فيها او لتقديم حلول بديلة من قبيل السماح للفلاحين بحفر آبار او عبر تدخل الدولة لحفر آبار عميقة لتزويد الفلاحين بمياه الري والحد من الحفر العشوائي.

وأشار الباي إلى أن اشكاليات غابة القوارص وموسم القوارص "لم تقف عند النقص في كميات مياه الري بل تشمل اصدار قرارات جديدة سلطت على مجامع مياه الري التي تنشط في مجال القوارص والمقدر عددها بـ 15 مجمعا ومطالبتها بدفع 20 بالمائة من الديون المتخلدة وبدفع تسبقة ما بين 15 و 20 بالمائة للموسم الجديد دون مراعاة الصعوبات الكبيرة التي تمر بها المجامع التي عرفت عجزا كبيرا ولم تتمكن حتى من خلاص موظفيها بسبب ضعف كميات مياه الري الموزعة في الموسم الفارط والتي لم تتجاوز 20 بالمائة من الحصة المتفق عليها وكانت في حدود 8,5 ملايين متر مكعب في شهري جويلية و اوت 2023"، على حد تعبيره.

وذكر عماد الباي، من جهة أخرى أن اتحاد الفلاحة كان قد وقع اتفاقا مع وزارة الفلاحة منذ 2018 للتزويد بمياه الري بالنسبة لولاية نابل يمتد على 7 سنوات وينص بالخصوص على

سماح باشا

أطلق رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري، عماد الباي، نداء استغاثة "لانتقاد غابة القوارص وموسم القوارص القادم بعد أن حددت وزارة الفلاحة حصة الجهة من مياه الري لأشهر جوان وجويلية وأوت بـ 6 ملايين متر مكعب والتي لا تفي حتى بحاجة ثلث المساحات المروية العمومية ويهدد بزوال غابة القوارص واندثار قطاع ينشط فيه نحو 6 آلاف فلاح" وفق تعبيره.

وأوضح الباي أن هذه الكمية من مياه الري، والتي ستوزع بحساب مليوني متر مكعب في الشهر، "غير كافية حتى لتلبية احتياجات المساحة المروية العمومية المجهزة والتي تصل إلى 6 الاف هكتار من مساحة مروية عمومية تمتد على أكثر من 18 ألف هكتار، وخاصة بالغابة القديمة بمعتمديات منزل بوزلفة، وبني خلد، وسليمان، وبوعرقوب".

ضرورة مراجعة كميات مياه الري أو تقديم حلول بديلة

ودعا رئيس الاتحاد الجهوي

شروط الأضحية

وفقاً لكافة المذاهب ما عدا المذهب المالكي، الذي لا يجوز وفقه استنابة غير المسلم في ذبح الأضحية. ومن المحرّم سداد أجر القائم بالذبح بإعطائه جزءاً من لحوم الأضحية أو جلدها، لكن يجوز تقديم جزء من الأضحية له كهدية بعد دفع أجره المتفق عليه مقابل خدمته. وقد تختار التوكيل في الأضحية إن لم تُجد الذبح، أو في حال الانشغال أو قلة الخبرة في متطلبات الأضحية. يشمل التوكيل في الأضحية شراء الأضحية، وذبحها، وتوزيعها. كما يلجأ العديد من المسلمين نحو توكيل جهة موثوقة بالأضحية إن كان قاطناً في بلد غير بلده، خاصة إذا كان مكان إقامته الحالي دولة غير مسلمة.

1. الحيوانات العمياء، أو العوراء، أو التي فقدت أكثر من ثلث بصرها.
2. الهزيلة للغاية للحد الذي يمكن معه رؤية أضلاعها.
3. الحيوانات الضعيفة غير القادرة على المشي.
4. العرجاء وغيرها التي تعاني من عيوب تمنعها من المشي.
5. فقدان ثلث الأذن أو الذيل، أو فقدان الكامل لأحدهما.
6. الحيوانات التي تم استئصال قرننها من جذوره.
7. الحيوانات التي لم تنم أسنانها بعد، أو تلك التي فقدت معظم أسنانها.

التوكيل في الأضحية

يجوز توكيل الذبح للمسلم، وذلك

2. النية: النية هي التي تميّز الأضحية للقربة (التقرب لله تعالى) عن ذبح الحيوانات لغايات أخرى.
3. السلامة من العيوب: يشترط على الأضحية أن تكون خالية من العيوب والأمراض؛ فلا تكون عمياء، أو عوراء، أو عرجاء، أو مقطوعة الأذن، وغيرها من العيوب التي سيتم التطرق إليها بالتفصيل أدناه.
4. عمر الأضحية: الحد الأدنى لعمر الأضحية سنة واحدة إن كانت من الأغنام، باستثناء الأغنام التي تتراوح أعمارها بين 6 - 12 شهراً وتكون قوية، ودسمة، وصحية بما يكفي لتبدو وكأنها بعمر العام.

حيوانات لا يجوز التضحية بها

حتى تصح الأضحية، لا يجوز التضحية بالحيوانات التالية:

لكن المذاهب الأخرى لم تشترط ذلك. متى تُذبح الأضحية؟ إن أيام الذبح أربعة أيام: يوم الأضحي، والأيام الثلاثة التي تليه، أي أيام التشريق الثلاثة (أيام العيد). يبدأ وقت الذبح على وجه التحديد بعد صلاة عيد الأضحي وينتهي مع غروب شمس ثالث أيام التشريق. ولا يصح نحر أي حيوان بنية الأضحية بعد انتهاء هذه المدة.

ما هي شروط الأضحية؟

يجب أن تجتمع شروط الأضحية التالية فيها لكي تصح:

1. امتلاك المضحّي للأضحية بشكل شرعي: إذ لا يجوز امتلاكها من خلال السرقة، أو بمال حرام، أو عقد فاسد.

قبل التعرف على شروط الأضحية، من المهم فهم معنى الأضحية بدقة. إذاً، ما هي الأضحية؟ الأضحية هي كل ما يذبحه المسلم من الإبل، والبقر، والغنم يوم النحر، أي يوم عيد الأضحي المبارك وما يليه من أيام التشريق الثلاثة. قد لا يُضحّي (يذبح) المسلم الأضحية بنفسه، وهنا يكمن التوكيل في الأضحية الذي سنخوض في تفاصيله لاحقاً في هذا المقال.

ما هو حكم الأضحية؟

الأضحية سنة مؤكدة لمن يمتلك القدرة المالية عليها، أي من يملك ثمنها. إذاً، الأضحية عبادة مُستحبة لكنها غير واجبة. ومع ذلك، يجب أن تجتمع مجموعة شروط في المسلم حتى تصبح الأضحية سنة مؤكدة عليه. وهي كالتالي:

ما هي شروط المضحّي؟

يجب اجتماع الشروط التالية المتفق عليها على المضحّي حتى يقع عليه حكم الأضحية:

1. الإسلام: لا يكف غير المسلم بالأضحية.
2. العقل: لا يكف المسلم غير العاقل بالأضحية.
3. الحرية: لا يكف العبد المملوك المسلم العاقل بالأضحية.
4. القدرة المالية: اختلف الفقهاء المسلمون على تحديد ضابط القدرة المالية، حيث يرى المذهب المالكي أن هذه المقدره هي ثمن الأضحية في حال عدم حاجة المسلم إليه، بينما يرى الحنابلة أن القادر هو من يستطيع الحصول على ثمن الأضحية، حتى لو استدان ثمنها، فقط لو علم بقدرته على سد الدين.

من الجدير بالذكر أن هناك شروطاً مُختلف عليها للمضحّي، ومنها:

1. البلوغ: يرى الشافعية أن البلوغ شرط من شروط المضحّي، بينما لا يعتبرها المالكية شرطاً.
2. ألا يكون المضحّي حاجاً: اشترط المالكية ألا يكون المضحّي حاجاً من باب التخفيف على الحاج،



لمواجهة اضطرابات التزود خلال هذه الصائفة بزغوان:

العمل على استكمال عدد من مشاريع مياه الشرب

محمد الدريدي

تعمل مصالح إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والمندوبية الجهوية للفلاحة بولاية زغوان، خلال الفترة الحالية على استكمال أشغال بعض مشاريع مياه الشرب، لمواجهة النقص المحتمل في التزود خلال هذه الصائفة نتيجة انحباس الأمطار وتراجع منسوب المياه من مصادرها. وأوضحت رئيس مصلحة الدراسات والتعديل بإقليم الشركة، عواطف الشارني أن المؤسسة تعمل على استحداث نسق إنجاز 4 مشاريع لتدعيم الموارد المائية بالمركبات المائية بكل من زغوان والفحص والناظور والزريبة عبر حفر 4 آبار عميقة وتجهيزها وكهربتها، وذلك لتأثيرها المباشر على ضمان تزويد المواطنين بالماء الصالح للشرب خلال فترة الصيف التي تشهد نزوة استهلاك المياه. وأشارت إلى أن الكلفة الجمالية لهذه المشاريع الأربعة، قدرت بـ 1.7 مليون دينار، وبلغت إنجازها حالياً نسبة 90 بالمائة، وفق قولها.

من جهته، أفاد رئيس دائرة الهندسة الريفية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية فوزي بن علي أن 5 من جملة 10 مشاريع بقيمة بصد الانجاز، ويمكن استغلالها لتعزيز طاقة التزود بماء الشرب مؤكدا حرص مصالح المندوبية على استكمال أشغال هذه المشاريع، البالغة كلفتها 11 مليون دينار، قبل حلول شهر جويلية المقبل، علما أن نسبة تقدم الأشغال بلغت 75 بالمائة في منتصف شهر ماي الجاري. وأشار إلى أن عدد المنظومات المائية بالوسط الريفي في ولاية زغوان يبلغ 68 منظومة منها 53 يتم فيها التزود بصفة عادية، و11 منظومة مضطربة، و4 متوقفة نتيجة عدم خلاص معالم الماء والكهرباء.

منظمة الصحة العالمية تدعو للاستعداد لاحتمال تفشي وباء جديد

حذر مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في روسيا، باتير بيرديكليتشيف، من أن بداية انتشار وباء جديد يسببه مرض "X" الجديد ما هو إلا عبارة عن مسألة وقت. وقال بيرديكليتشيف في مقابلة مع وكالة "تاس" على هامش "منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي 2024" إن هناك عددا كبيرا من الفيروسات والبكتيريا في العالم لديها القدرة على تغيير خصائصها والتحول. ولفت إلى أنه "بالطبع سيكون شرط ظهور الأوبئة في ظهور مثل هذا الفيروس أو البكتيريا، أي مسبب مرضي قد تكون له القدرة على نقل هذه العدوى من شخص لآخر في ظل غياب المناعة، وخاصة المناعة السكانية".

وبين مسؤول الصحة العالمية أنه "يكاد يكون من المستحيل" التنبؤ بموعد ومكان حدوث ذلك.

وأردف: "لكن العلماء وخبراء الأوبئة في جميع أنحاء العالم يتفقون على أن هذا تهديد حقيقي للغاية.. إنها مسألة وقت فقط. لذلك، فإن المهمة الأساسية تتمثل في الاستعداد لمثل هذا الموقف، لما يسمى بالمرض X".

وقبل أيام أيضا، حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أزمة صحية جديدة. وقال عقب اجتماع جمعية الصحة العالمية في جنيف: "قرار إبرام اتفاقية بشأن الأوبئة خلال العام المقبل يظهر الرغبة القوية والملحة لدى الدول في ذلك لأن الجائحة التالية هي مسألة وقت".



ارتفاع أسعار أضاحي العيد بنابل عزوف عن الشراء

محمد علي جرادة

أسعار الأضاحي مازالت تُشكل هاجساً كبيراً للمواطنين، خاصة مع تدهور القدرة الشرائية للعديد من الأسر.

تراجع في عدد الأضاحي بنسبة 10%

وأفاد رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بنابل عماد الباي، بأنه تم تسجيل تراجع في عدد الأضاحي المتوفرة في السوق من قبل المنتجين المحليين بنسبة 10% مقارنة بالسنة الفارطة، وأضاف أن الأضاحي تتوزع على حوالي 16000 من الخرفان و5000 رأس بركوس (يفوق وزنه 40 كغ) وبين 2500 و3000 من ذكور الماعز "برشني" وأضاف المصدر ذاته أن حاجيات الجهة من الأضاحي تعد حوالي 35 ألف من الأضاحي لاسيما وأن الجهة تشهد مع اقتراب موعد عيد الأضحى توافد تجار ومربي المواشي من عديد الولايات الأخرى منها القيروان وسيدي بوزيد، وهو ما يساهم في ارتفاع عدد الأضاحي المعروضة للبيع، مبينا أن الأسعار المتداولة حالياً في حدود 25 ديناراً للكغ الواحد، مشيراً إلى أن ارتفاع تكلفة الإنتاج نظراً لارتفاع الأعلاف وندرتها وغياب المراعي الطبيعية الناجم عن نقص مياه الري خلال المواسم الفلاحية.

كما تم الانطلاق في تركيز بعض نقاط البيع بالميزان منها نقطة بيع ببلدية المعمورة، وبين أن السعر في حدود 25 ديناراً بالنسبة للخرفان التي لا يتجاوز وزنها 50 كغ و23 ديناراً بالنسبة للتي يفوق وزنها 50 كغ وفق المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي لمراسلنا بالجهة.

تشهد أسواق ولاية نابل هذه الأيام، على غرار باقي ولايات الجمهورية، غلاء مشطاً في أسعار أضاحي العيد، مما أدى إلى عزوف واضح من قبل المواطنين عن الشراء. وتتراوح متوسط أسعار الأضاحي بين 700 و1200 دينار، وذلك حسب الحجم والنوع والجودة.

ويعزو البعض هذا الغلاء إلى ارتفاع أسعار الأعلاف، وارتفاع تكاليف تربية المواشي، بينما يرى البعض الآخر أنه ناتج عن استغلال بعض التجار لهذه المناسبة لرفع الأسعار وتحقيق أرباح فاحشة. وعلى الرغم من هذا الغلاء، إلا أن بعض المواطنين مازالوا يحرصون على شراء أضاحي العيد، إيماناً منهم بضرورة إحياء هذه الشعيرة الدينية، بينما يلجأ البعض الآخر إلى شراء الأضاحي بشكل مشترك لتخفيف عبء التكاليف.

مراقبة الأسواق

وقد اتخذت السلطات جملة من الإجراءات للحد من ظاهرة غلاء أسعار الأضاحي، منها توفير نقاط بيع منظمة لبيع الأضاحي بأسعار مدروسة، ومراقبة الأسواق للتصدي لمحاولات الاحتكار والمضاربة، ودعم مربي المواشي لتوفير الأعلاف بأسعار مناسبة. وعلى الرغم من هذه الجهود، إلا أن ظاهرة غلاء

أزمة قطاع تربية الأبقار :

المستثمرون يستغيثون والحلول غائبة



متابعة : أبو هارون

يشكو المستثمرون في قطاع تربية الأبقار من عدم دخول القرارات التي أعلنتها وزارة الفلاحة حول دعم قطاع الألبان حيز التنفيذ بعد انقضاء الأجل المتفق عليها بين مختلف الأطراف. وعبر الجميع عن تذرهم من تفاقم أزمة القطاع و تزايد المخاوف من إلغاء الصفقات المبرمة مع مزودين ومستثمرين أجانب و ما يخلفه ذلك من خسائر مالية كبرى .

و تعمل وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري من أجل المحافظة على توازنات منظومة الألبان و ديمومتها وعملا على تحسين مستوى دخل الفلاحين و المحافظة على القطيع و تنميته. غير أن أزمة العلف و ارتفاع أسعاره قد زاد من غضب عدد هام من المستثمرين في هذا القطاع .

و أطلق العديد من الفلاحين و المستثمرين في قطاع تربية الأبقار صيحة فزع، مطالبين اتحاد الفلاحين بضرورة البحث عن جملة من الحلول و التصدي لاحتكار توريد الأعلاف بعدما أصبح نشاط تربية الأبقار و الماشية مهددا بالاندثار في عديد الجهات بسبب تفاقم ديون المستثمرين في هذا القطاع ،وتراكم ديونهم نتيجة سنوات الجفاف و الارتفاع المتواصل لأسعار العلف. كما دعا المستثمرون في هذا النشاط السلط المعنية إلى التدخل العاجل من خلال مراجعة سعر الحليب على مستوى الإنتاج و توفير العلف و دعمها و إقرار حوافز مادية و تشجيعات لفائدة مربى الأبقار .

برنامج لم يحقق أهدافه

أعلنت وزارة الفلاحة منذ سنوات عن برنامج استثنائي لإعادة تكوين القطيع الوطني بكلفة 35 مليون دينار يتضمن عدة نقاط و وعود بالدعم على أن يدخل حيز التنفيذ بداية من غرة جانفي 2019 الفارط . و قد خلف ذلك ارتياحا في صفوف المستثمرين في

تشجيعية لعملية ترقيم الأبقار لفائدة الخواص (ملقحين ومسدبي خدمات ...) بقيمة 200 مليون للرأس يتم صرفها من طرف ديوان تربية الماشية . و نظرا للوضعية المائية الصعبة التي تعيشها البلاد ، التزمت الهياكل التابعة لوزارة الفلاحة بالتدخل العاجل لإصلاح الأعطاب الطارئة على شبكة المياه و تزويد المشاريع المزعم بعثها في قطاع تربية الأبقار والدعوة إلى تكاتف مجهودات مختلف الأطراف للتصدي للصعوبات .

و تم الاتفاق بين الوزارة من جهة و المستثمرين من جهة أخرى على أن تشرع الوزارة في تنفيذ هذا البرنامج الاستثنائي بداية من غرة جانفي 2019 كما تم إدراج كل هذه النقاط و الإعتمادات المالية المنفق عليها لدعم مشاريع تربية الأبقار في قانون المالية لسنة 2019 كما وعد وزير الفلاحة وقتها بالشروع في تطبيقها في الأجل المحددة خاصة منحة الأبقار المنتجة للحليب و الأبقار المزدوجة (حليب و لحوم) و التي سيتم توريدها من الخارج. غير أن هذه أغلب هذه الوعود قد تبخرت، و لم يتم تنفيذ سوى بعض النقاط، التي لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من مشروع ضخم للنهوض بقطاع تربية الأبقار.

نداء استغاثة من المستثمرين

شدد المستثمرون على ضرورة إنقاذ هذا القطاع الذي يتعرض للإنهيار بالتسريع في تمكينهم من تراخيص توريد الأبقار، و مدهم بمؤيدات قانونية تضمن لهم الإعفاء من المعاليم الديوانية بالنسبة التي تصل إلى 40 ٪ بالنسبة للأبقار المنتجة للحليب، و 60 ٪ بالنسبة لتوريد الأبقار المزدوجة (حليب و لحوم) . حيث انطلق المستثمرون بهذا القطاع في القيام بالاتصالات اللازمة في الغرض مع مزودين خاصة من دول الاتحاد الأوربي و التعاقد معهم بإمضاء صفقات ذات قيمة مالية هامة لكنها لم تدخل حيز الإنجاز إذ مازالت تنتظر دخول القرارات حيز التنفيذ . و عبر عدد من المستثمرين في مجال تربية الأبقار عن استيائهم من التعقيدات الإدارية و غياب خطة عمل واضحة المعالم من طرف وزارة الفلاحة مما تسبب في تضررهم ماديا . و كشفت أطراف رسمية عن إلغاء عدة عقود و تكديهم خسائر مالية نتيجة التأخير في انطلاق العملية الإصلاحية و تنفيذ النقاط المتفق عليها في ما يخص دعم نشاط قطاع تربية الأبقار . و بدأت حالة من الفزع تنتشر في صفوف المستثمرين في هذا القطاع مع قرب انتهاء آجال توريد الأبقار و المتعارف

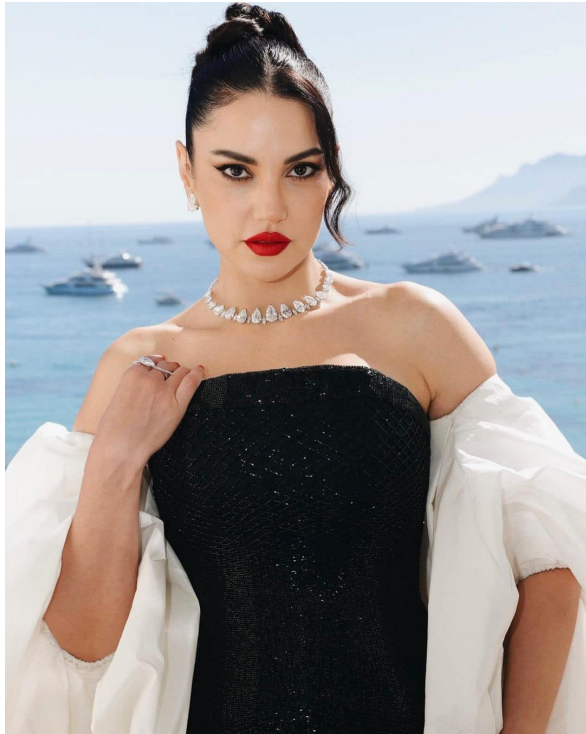
عليها بموفي شهر أفريل من كل سنة.

غابت الحلول

غابت الحلول الجذرية بالنسبة للمشاكل المتركمة لقطاع تربية الأبقار في ظل أزمة العلف و تفاقم ظاهرة الإحتكار فقطيع الأبقار يشهد تراجعاً مذهلاً، والفلاح التونسي أصبح مضطراً إلى التفريط في قطيعه نتيجة تراكم الديون و ارتفاع أسعار العلف و احتكاره. لقد ارتفعت كلفة الإنتاج مقابل تراجع الأرباح . و عجزت الدولة عن الحد من هذه الظواهر السلبية. في وقت تحدثت فيه جهات مسؤولة عن تزايد ظاهرة تهريب الأبقار من تونس إلى القطر الجزائري الشقيق بشكل كبير جداً. ذلك أن الحكومة الجزائرية تمكن المستثمرين في قطاع تربية الأبقار من العلف مجاناً في بعض الوضعيات، وبأسعار منخفضة جداً و رمزية في جميع الحالات. قطاع تربية الأبقار أصبح مهدداً في جميع أنحاء الولايات، و تخلص الفلاحون متوسطي الدخل من أبقارهم بسبب الأزمة المتفاقمة للقطاع، ويناشد ما تبقى من مستثمرين في هذا النشاط المسؤولين بضرورة تدخل سلطة الإشراف بشكل جذري و توفير الحلول اللازمة خاصة و أن فصل الصيف على الأبواب، و يحتاج القطاع إلى العناية أكثر من أي وقت مضى.

أخبار فنية

درة زروق تطلق علامة أزياء مستوحاة من جدتها



أطلقت الممثلة التونسية درة زروق علامتها الجديدة الخاصة بالأزياء، والتي اختارت لها اسم "Maison Dorra Zarrouk"، وقد شاركت الخبر مع متابعيها على "انستغرام"، معلنة عن إطلاق مجموعتها الأولى من خلالها.

وقد أشارت إلى أن مجموعة الفساتين الجاهزة لربيع وصيف 2024، حملت اسم "صوفي"، تكريماً لجدتها التي تحمل الاسم نفسه، والتي تميّزت بجمالها الكلاسيكي الاستثنائي وأناقتها المميّزة. وكشفت النجمة أن كل قطعة ستعكس صفتي الأناقة والجمال اللذين اشتهرت بهما جدتها. شوّقت درة زروق جمهورها مع إعلانها هذا الخبر، حيث عبّروا عن انتظاراتهم بشوق لكشفها عن التصاميم الجديدة، والتي ستكون خياراً مثالياً لمن تحبّ التألق بإطلالات أنثوية أنيقة.

وكانت درة قد كشفت في العام 2020 عن رغبتها بدخول عالم الأزياء، وأطلقت آنذاك مجموعة شتوية بالتعاون مع المصمّم "مهّد كوجاك" صاحب علامة الأزياء "كوجاك الأزياء". وحملت تلك المجموعة اسم "رومانتيك"، وهي كلمة فرنسية تعني "رومانسية"، شملت تصاميم كلاسيكية عكست الأنوثة والأناقة، وجمعت فيها بين الأقمشة الناعمة التي تألقت على امتدادها تفاصيل فخمة، مثل الأكمام الطويلة المزينة بالدانتيل. وكان لافتاً أن درة زروق هي من عرضت تصاميم هذه المجموعة التي تتناسب مع أسلوبها وشخصيتها، فأطلت وهي متأقّة بأكثر من إطلالة، ومن بينها التي ارتدت فيها تنورة من الجلد بخصر ضيق عالٍ ومؤقّة ثلاث طبقات كلّ منها تعكس جمال صيحة التفسيرات المعروفة أيضاً باسم "البليسيه"، نسقتها مع قميص باللون الكريمي وسترة جلدية وقبّعة أضفت عليها الحيوية.

وبعد مشاهدته لحلقة خاصة من برنامج "يستحق" لجعفر القاسمي شدته قصة "أمي زهرة" المرأة المسنة التي ناهز عمرها 90 سنة وتقطن بمنزل بسيط يفتقر لأبسط ضروريات الحياة، ولأن حلم الأم زهرة كان ترميم منزلها، لبى الفنان نور شيبه النداء وبادر بالاتصال بجعفر القاسمي معرباً عن نيته في تبني حالة "أمي زهرة" والتبرع لها بكل عائدات كتابه من أجل إعادة بناء منزلها ..

وبالفعل وبعد مدة من التحضيرات والترميم وتهئية المنزل رافق نور شيبه جعفر القاسمي إلى حيث تقطن "أمي زهرة" وسلمها مفتاح منزلها الجديد بكل التجهيزات والأثاث وهو ما شاهدناه جميعاً في الحلقة الأخيرة من برنامج "يستحق" ... وشارك نور شيبه أمي زهرة فرحتها بمنزلها الجديد معبراً عن سعادته أولاً بفرحة هذه المرأة المسنة وبأنه وفي بوعده حيث آلت عائدات كتابه إلى من "يستحق".

رامي عياش في مهرجان الحمامات الدولي



بعد تأكد حلول النجمة اللبنانية كارول سماحة للغناء هذه الصائفة بمهرجان الحمامات الدولي، في أول ظهور لها بالمهرجان، المزمع إقامة نسخته السـ58 في الفترة الممتدة بين الخامس من جويلية والثالث من أوت المقبلين، من المنتظر أن يكون مواطنها رامي عياش بدوره أحد نجوم المهرجان في ستينية تأسيسه.

ظافر العابدين عضو لجنة تحكيم الدورة الخامسة لمهرجان عمان السينمائي الدولي

أعلن مهرجان عمان السينمائي الدولي-أول فيلم، عن لجان تحكيم فعالياته المختلفة للدورة الخامسة المقرر عقدها في العاصمة الأردنية عمان من 3 إلى 11 جويلية المقبل، حيث تم اختيار الممثل والمخرج والمنتج ظافر العابدين لعضوية لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

بعد منعه في تونس: حفل تكريمي لذكرى في قطر تحييها أميمة طالب وأسماء لمنور

تزامناً مع قرار منع حفل تكريم الفنانة الراحلة ذكرى محمد في تونس بقرار قضائي، تمت برمجة حفل تكريمي لها في قطر بتقنية الهولوجرام تحييها كل من الفنانة التونسية أميمة طالب والفنانة المغربية أسماء لمنور...

وأعلنت أسماء لمنور عن هذا الخبر، عبر حسابها الشخصي بموقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستغرام"، حيث تقاسمت مع متابعيها "البوستر" الخاص بالعمل والذي يحمل اسم "وتبقى ذكرى"...

وقالت "لمنور" إن السهرة الفنية ستقام يوم الثلاثاء 18 جوان الحالي، بمسرح المياسة في قطر.

و أرفقت أسماء المنشور بتعليق قالت فيه: "موعدنا يتجدد بحفل غنائي عنوانه "وتبقى ذكرى"، احتفاء بما قدمته الراحلة ذكرى محمد، بمسرح المياسة في قطر".

كما نشرت الفنانة التونسية أميمة طالب، عبر حسابها الرسمي بـ "إنستغرام"، بوستر الحفل الذي يقام ضمن سلسلة حفلات عيد الأضحى المبارك...

مسرحية "السلطة الرابعة" لخالد هويصة تشارك في مهرجان جرش بالأردن

أعلن الممثل خالد هويصة عن مشاركة مسرحيته "السلطة الرابعة" في مهرجان جرش بالأردن حيث ستعرض يوم 30 جويلية 2024.

و يقام مهرجان جرش الفني الثقافي سنوياً في مدينة جرش الأثرية شمال الأردن. ولهذا المهرجان شعبية كبيرة عند الأردنيين، نظراً إلى فعالياته التي تضمّ فنانيين ومغنيين عرباً وفرنساً شعبية وفولكلورية عربية وأجنبية على السواء.

وفي كل عام يتخذ مهرجان جرش في الأردن من شهر جويلية موعداً له.

الفنان نور شيبه يتبرع بكل أرباح كتاب "الحي يروح" لبناء منزل "أمي زهرة"

لأن وعد الحر دين، وفي الفنان نور شيبه بما وعد به سابقاً حيث سبق له أن أكد خلال الندوة الصحفية أنه سيتبرع بكل عائدات مجموعته الغنائية التي أصدرها في كتاب "الحي يروح" لأعمال خيرية .

هند صبري تلفت الأنظار في النسخة العربية لمسلسل عالمي



مختلفة، وبالتالي كان من المهم الحفاظ على الهوية في العمل الجديد. وأشاد ماجد المصري كثيراً بالتناغم بينه وبين باقي زملائه في المسلسل، خاصة أنهم أصدقاء وعملوا معاً من قبل، كما أشاد بالتعاون مع المخرج أحمد خالد موسى.

فيما كشف إياد نصار عن كونه تجنب متابعة النسخة الأصلية من المسلسل، حينما عرض عليه شخصية المحامي "يحيى"، حتى لا يتأثر بالنسخة المقابلة في العمل الأصلي.

وأكد نصار أن "يحيى" ليس زير نساء، ولكنه لديه حب وحيد في حياته، يسعى جاهداً من أجل العودة إليه، ولم يتمكن من مبادلة أي امرأة أخرى الحب.

نجاح كبير حققه المسلسل الأصلي الأمريكي، ما جعله يترشح للعديد من الجوائز العالمية، أبرزها 14 ترشيحاً للغولدن جلوب، و43 ترشيحاً لجوائز إيمي، وهو ما يجعل صنّاع "مفترق طرق" متشوقين لنجاح خطوتهم.

الثقل تلاحق زوجها من دون سابق إنذار. الأمر الذي يهدد المنصب الذي يتولاه زوجها، ويهز أركان الحياة الزوجية والعائلية، لتظهر صلابة تلك المرأة، التي تنطلق في رحلة نفسية عميقة تتحمل فيها الكثير.

هند صبري بطلة العمل توقعت أن يجذب المسلسل انتباه الكثير من المتابعين، خاصة أنه يناقش قضايا تشبهنا، بعد تغيير بعض الأمور، كي يناسب المسلسل مجتمعنا الشرقي المحافظ.

بطلة العمل أشادت كثيراً بالكتابة الذكية للمسلسل، وكيف تم رسم الشخصية النسائية المحورية، مشيرة إلى كونها تميل دائماً إلى مثل هذه النوعية من الأدوار.

و يجسد ماجد المصري في المسلسل شخصية "عمر المنسي" صاحب المنصب المهم في الدولة، ويتعرض إلى مشكلة تمس شرف الوظيفة التي يتولاها، لتتقلب حياته رأساً على عقب.

وأوضح المصري أنهم وضعوا الروح المصرية في المسلسل، لأنه مقارنة بالنسخة الأمريكية ستكون هناك عادات وتقاليدي

امرأة تواجه ظروفًا صعبة على المستويات الإنسانية والاجتماعية والمهنية، وتحاول تجاوز مختلف المشاكل لتحقيق أهدافها، تلك الرحلة التي تنطلق معها الفنانة هند صبري بشخصية "أميرة الألفي" التي تقدمها في المسلسل الاجتماعي "مفترق طرق"، وهو النسخة العربية للمسلسل العالمي "The Good Wife".

المسلسل من عروض "شاهد" الأولى، ويعرض في الوقت الحالي عبر المنصة، ويشارك في بطولته إلى جانب هند صبري، ماجد المصري وإياد نصار وجومانا مراد، ويقدم في 45 حلقة، وهو من تأليف شريف بدر الدين ووائل حمدي، فيما تولى أحمد خالد موسى الرؤية الفنية، وأخرجه محمد يحيى.

يرصد المسلسل قصة أميرة، كرسست حياتها لخدمة زوجها وأسرتها على مدار 15 عاماً، وتخلت عن أحلامها وطموحاتها، لتفاجأ بفضيحة من العيار

إلغاء حفل تكريم الفنانة الراحلة ذكرى بتونس: "24/24" تكشف التفاصيل...

أن متعهد الحفل لم يتحصل على ترخيص كتابي من وريثة الفنانة ذكرى.. وقد اتصل بي شقيقها توفيق السدالي وأكد لي أن العائلة تعارض هذا الحفل لأن تقنية الهولوجرام من شأنها أن تؤثر على صورة ذكرى، كما أن منظمة الحفل ادعت أن هناك أسراراً عن الفنانة الراحلة ستكشفها رغم أنني لا أتصور أن هناك أسراراً مخفية...

و بالنسبة للجمهور، فقد عبر معظمهم عن غضبهم من إلغاء الحفل خاصة وأنهم تحملوا عناء التنقل من محافظات متعددة من داخل تونس في سبيل إحياء ذكرى فنانة ستبقى ذكرى جميلة في قلوب محبيها...

امكانية لتنظيم الحفل في موعد قادم فنحن جاهزين ويجب أن نجد صيغة قانونية للمشكلة، أما بالنسبة للجهة المنظمة، فقد قدمت كل الوثائق القانونية لتنظيم هذا الحفل والأكد أن شقيق الفنانة الراحلة السيد توفيق السدالي هو من رفع دعوة أولى وثانية والتي صدر على إثرها قرار الإلغاء...

وعن سبب التجاء شقيق الفنانة الراحلة إلى القضاء، أكد المسؤول الإعلامي للحفل أن المعلومات المتوفرة لديهم تفيد بأن وريثة الفنانة الراحلة اعتبروا أن الاعتماد على تقنية الهولوجرام فيها إساءة لصورتها...

كما أضاف: "ما قمنا به ليس فيه إساءة بقدر ما أردنا تكريمها لأننا اعتبرنا ذكرى موروث وطني وليست ملك لأي شخص فكلنا نحباها ونحترمها..."

ومن جهته، قال نقيب الموسيقيين التونسيين ماهر الهمامي في تصريح لـ "24/24": "كنت على اتصال مع منظمة الحفل السيدة راضية زويوش على امتداد أسبوع و مع متعهد الحفلات و مع وريثة المرحومة ذكرى و كان هناك عدة أخطاء على مستوى تنظيم هذا الحفل، و الخطأ الأول هو منع الفنانة المغربية أسماء لزرق من المشاركة وهو خطأ إداري ووزارة الشؤون الثقافية التونسية ليست لها أية علاقة بموضوع المنع، أما الخطأ الثاني فيتمثل في

ريم حمزة قرّرت محكمة تونسية منع حفل تكريم اسم الفنانة الراحلة ذكرى محمد، الذي كان سيقام يوم 6 جوان الحالي بالمرح البلدي بالعاصمة.

وكان من المزمع إقامة حفل تكريم بالمرح البلدي بتونس العاصمة، لاسم المطربة التونسية الراحلة ذكرى محمد (1966 - 2003)، عبر تقنية الهولوجرام.

و الحفل كان يحمل عنوان "تذكرى ذكرى"، وكان سيشهد حضور الفنانة هالة المالكي، لتقديم باقة من أجمل أغنيات ذكرى، بعد أن تم منع الفنانة المغربية أسماء لزرق من المشاركة فيه...

و للاستفسار حول قرار الإلغاء المفاجئ، تحدثنا إلى المسؤول الإعلامي للحفل عبد الحفيظ حساينية الذي أكد لنا أن فريق العمل كان جاهزاً لتنظيم الحفل وتم استقبال ضيوف من خارج تونس لكن تفاجأوا قبل العرض بحوالي 3 ساعات بقرار المحكمة بإلغائه رغم أنه صدر قرار سابق بتنظيم الحفل حسب قوله...

وأضاف محدثنا: "لقد امتثلنا للقضاء لكن تمنينا لو أقيم العرض واستمتع به الجمهور لأنه لأول مرة يتم التحضير لحفل بتقنية الهولوجرام في تونس..." و في السياق ذاته، أوضح: "سنلجئ إلى القضاء وإذا كانت هناك



مجازر النصيرات وسط غزة كشفت المستور

امريكا تقاتل على الأرض
مع الصهاينة

وهي قادرة على زيادة غلتها كما فعلت في عملية الأسر البطولية الأخيرة التي نفذتها في جبالها نهاية ماي الماضي. كما علقته الحركة على المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال بمخيم النصيرات تزامنا مع العملية وخلفت حتى اللحظة استشهاد 210 فلسطينيين وجرح أكثر من 400، واصفة إياها بالجريمة الوحشية والمرعبة. وقالت في جريمة وحشية تؤكد طبيعة هذا الكيان الفاشي المجرم المارق عن قيم الحضارة والإنسانية أقدم جيش الاحتلال الإرهابي على ارتكاب مجزرة مروعة بحق المدنيين الأبرياء. يشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن تنفيذ عملية استعادة الأسرى الأربعة بتنسيق بين جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) والوحدة الشريطة الخاصة من منطقتين منفردتين في قلب النصيرات. ودعت شعوبنا العربية والإسلامية، وأحرار العالم، إلى مزيد من الضغط، وتصعيد الحراك المنبذ بالعدوان والإبادة في غزة، ونطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ موقف حقيقي من هذه الجرائم الممتدة، والتي يندى لها جبين الإنسانية، وتحذت بالصوت والصورة أمام العالم أجمع، والعمل على وقفها، وتقديم مرتكبيها إلى العدالة لمحاسبتهم على جرائمهم وقتلهم الأطفال والمدنيين بدم بارد.

جريمة حرب مركبة

وبدوره قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة ان ما نفذه الاحتلال الصهيوني في منطقة النصيرات وسط القطاع جريمة حرب مركبة وأول من تضرر بها هم أسراه.

ترتكب بالقطاع. وأضافت حماس - في بيان لها- أن ما أعلنه جيش الاحتلال الإسرائيلي عن إطلاق عدد من أسراه بعد أكثر من 8 أشهر من العدوان على غزة لن يغير فشله الإستراتيجي. وأكدت أن مقاومتنا الباسلة لا تزال تحتفظ بالعدد الأكبر من الأسرى،

بدورها قالت حركة المقاومة الإسلامية إن مشاركة الولايات المتحدة في العملية الإجرامية التي قام بها جيش الاحتلال الإسرائيلي بمخيم النصيرات وسط غزة وأعلن على إثرها استعادة 4 محتجزين تثبت تواطؤ واشنطن في جرائم الحرب التي

رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد عملية استعادة المحتجزين الأربعة إن إسرائيل تعمل بشجاعة لإعادة جميع المحتجزين في قطاع غزة، الأحياء منهم والأموات، مشددا على التزام تل أبيب بذلك. مشاركة أمريكا تثبت تواطؤها

محمد بن محمود

كشفت المجازر الاخيرة التي ارتكبها العدو الصهيوني في مخيم النصيرات خلال استعادته لبعض الاسرى عن وجود قوات امريكية تقاتل على الارض الى جانب الاحتلال ضمن خلية تعرف باسم خلية المختطفين الأمريكية في إسرائيل .

ونقل موقع "أكسيوس" عن مسؤول في الإدارة الأمريكية قوله إن ما تسمى خلية المختطفين الأمريكية العسكرية بإسرائيل ساعدت في استعادة المحتجزين الأربعة في العملية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في النصيرات وسط قطاع غزة، وأدت أيضا إلى ارتكاب مجزرة راح ضحيتها نحو 210 شهداء. وزعمت وسائل إعلام عربية، إن هذه أول مشاركة أمريكية في القتال في غزة، حيث شاركت قوة في هجوم النصيرات.

وأكد موقع "واللا" العبري أن قوات أمريكية ساهمت بتحرير الأسرى في النصيرات، فيما أكد وسائل إعلام أن القوات الأمريكية والرصيف البحري كان له دور في تحرير الأسرى.

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر في غزة رائد النميس إن قوات الاحتلال نفذت عملية قتل جماعية راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى في النصيرات ومناطق وسط قطاع غزة. وشدد المتحدث على أن المنظومة الصحية تعاني من نقص حاد بعد سيطرة إسرائيل على معبر رفح، مشيرا إلى الصعوبات التي تعيشها الفرق الطبية في علاج المصابين بالمجازر الإسرائيلية المستمرة. وقال





واضاف الو عبيدة ان الاحتلال تمكن عبر ارتكاب مجازر مروعة من تحرير بعض أسراه لكنه في نفس الوقت قتل بعضهم أثناء العملية. وأشار الى ان العملية ستشكل خطرا كبيرا على أسرى الاحتلال وسيكون لها أثر سلبي على ظروفهم وحياتهم. كما حملت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأمريكية مسؤولية المجازر التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، ودعت إلى تدخل أمريكي ودولي لوقف الحرب فوراً.

جاء ذلك في تصريحات للناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة نقلتها وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية وفا، بعد قصف غير مسبوق وتوغل مفاجئ في مخيم نصيرات ومناطق أخرى بقطاع غزة. وقال أبو ردينة: نحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عما يجري من مجازر من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ونطالبها بوقف هذه الحرب التي ستدمر كل شيء، وتدفع بالأمور نحو مرحلة خطيرة لن تحقق الأمن، أو السلام لأحد.

وأضاف أن مسلسل المجازر الدموية اليومية بحق شعبنا، وآخرها ما جرى اليوم في مخيم النصيرات، والتي أدت إلى استشهاد عشرات المواطنين، وجرح المئات، هي استمرار لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

تورط أمريكي

على صعيد متصل نددت تقارير فلسطينية بالتورط الأمريكي في بادة اهالي غزة بعد نشر حقائق عن وجود خلية أزمة أمريكية كانت شريكة مع الاحتلال في تجميع المعلومات عن الأسرى وإدارة الهجوم الدامي للإفراج عنهم.

وفي هذا الصدد يشير الكاتب والمحلل بسام المناصرة إلى أن من أهداف إنشاء الميناء العائم (الذي أقامه الجيش الأمريكي) والذي تم توظيفه في عملية النصيرات، وقد تم إعلان إعادة صيانتها، يشير إلى أنه تم توظيفه لتدشين هذه العملية، ما يعني شراكة أمريكية كاملة في التخطيط والتنفيذ؛ ولعله يفتح مساراً جديداً للمقاومة الفلسطينية في التعامل الواضح والمعلن مع هذا الميناء بعد أن كان الأمر ظاهراً إغاثياً دون إثبات عكس ذلك (أمام المجتمعات)، وهي فرصة ثمينة لكشف ادعاءات إدارة بايدن وتعريتها.

تغطية الإخفاقات

القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي، توقف عند مباشرة الاحتلال الإسرائيلي لتوظيف ما أعلنه عن الإفراج عن 4 أسرى له من قطاع غزة، للتغطية على كل إخفاقاته العسكرية والأمنية ورسم مشهد سياسي وإعلامي مختلف عن المشهد السائد على مدار أشهر.

وشدد مرداوي في تعليق له على ما أعلنه الاحتلال: العدو ربما ينجح لساعات ليوم، لكن ستعود الصورة والمشهد الى سيرتها الأولى. فشل في تحقيق الأهداف المعلنة وأهمها تحرير 120 أسيراً (عسكرياً) لا زالوا في قبضة المقاومة. ورأى مرداوي - وهو خبير في الشأن الصهيوني - أن أهم الدلالات التي تحملها عملية النصيرات أنها جزء من إدارة المعركة السياسية الداخلية لدى العدو، منبهاً أن توقفت العملية جاء لينقذ نتائجها من تفكك تحالف الحرب، ويساعده في تجاوز إخفاقاته وفشل 8 أشهر. وإثر عملية النصيرات تراجع عضو مجلس الحرب غانتس عن مؤتمر صحفي كان سيعقده ويعلن فيه وفق التقديرات عن الانسحاب من حكومة الاحتلال.

الجماعية التي يقترفها ضد قطاع غزة. وأضاف مرداوي: نحن مع المقاومة في كل أفعالها، مع رجالها الذي يسرون على الشوك حفاة الأقدام يواجهون جيش الإجرام الصهيوني، مع المشتبكين واحدا تلو الآخر يرتقون شهداء ويرفضون التراجع مقبلين غير مدبرين، نحن معهم إذا كمنوا، إذا ضربوا. ويتفق الخبراء على أن الاحتلال يسعى لإنجاز وهمي على دماء الشعب الفلسطيني والأطفال والأبرياء، وحقيقة هو لا يكتفرت حياة أسراه، لأن عملية مثل هذه قد تؤدي لمقتلهم، أو مقتل جنود آخرين شاركوا بالعملية، أو ربما أسر جنود جدد، كما حصل قبل أيام في جباليا.

المقاومة قالت كلمتها الصادقة مسبقاً على لسان أبو عبيدة الذي شدد على أن الثمن الذي سنأخذه مقابل خمسة أسرى أحياء أو عشرة هو نفس الثمن الذي كنا سنأخذه مقابل جميع الأسرى فهل يرضخ الاحتلال لهذه الحقيقة أم يواصل تعنته ووحشيته .

وشدد مرداوي على أن الحملة الإعلامية المرافقة لعملية النصيرات والتي تحاول إظهارها كحدث له تداعيات هي محاولة لإرباك قرار المقاومة وسط الضغوط الأمريكية للقبول بال طرح الإسرائيلي لصفقة التبادل. وأشار إلى تورط أطراف عربية وفلسطينية في الدعاية الصهيونية منسجمة مع أدوارها التي رسمتها الإدارة الأمريكية لحصار المقاومة، مذكراً أن هذه الأطراف منذ عشرات السنوات ترى المقاومة خطراً عليها، بينما أصبحت هذه الأطراف ترى في سموتيرش وبن غفير شركاء السلام وصفقات التطبيع، وتضع مصير شعبنا وحقوقه في يد اليمين الصهيوني. وقال: نحن مع المقاومة وهي تواصل الحفاظ على 120 أسيراً في معركة استخبارية ضد العدو وأجهزة استخبارات دولية، 8 أشهر والمقاومة ورجال القسام يديرون معركة ميدانية وبطولية في كل الجبهات الأمنية والعسكرية، فكل التحية للمقاومة ورجالها.

ولا تزال المقاومة تحتفظ بعشرات الأسرى الذين فشل الاحتلال بالوصول إليهم رغم دمويته وجرائم الإبادة

تهديدات حزب الله والكيان الصهيوني

حرب في الأفق .. أم "زوبعة في فنتجان" ؟

محمد بن محمود

تشير الحرب الكلامية المشتعلة بين الكيان الصهيوني وحزب الله اللبناني ان القوتين على ابواب صراع واسع ومفتوح خاصة بعد تأكيد بريطانيا ان الحرب بينهما ستشتعل خلال هذا الشهر اضافة الى استدعاء سلطات الاحتلال لألاف جنود الاحتياط . لكن بعض المراقبين يؤكدون ان ما يحصل مجرد كلام بكلام وتبادل ادوار لان الطرفين غير قادرين على تحمل فاتورة توسيع رقعة المواجهة .

واستبعد محللون سياسيون فتح إسرائيل جبهة حرب ثانية مع حزب الله اللبناني بالتزامن مع حربها في قطاع غزة، لكن بعضهم حذر من سوء حسابات اليمين الإسرائيلي التي قد تخرج الأمور إلى اشتباك غير مرغوب. وفي هذا الإطار، يقول الأكاديمي الخبير في الشؤون الإسرائيلية الدكتور محمود يزيك إن معظم المحللين العسكريين الإسرائيليين يتفقون على أن إسرائيل لا يمكنها المحاربة على عدة جبهات. وأوضح يزيك أن تصاعد الأحداث على الجبهة الشمالية نتيجة للمشاهد التلفزيونية الأخيرة المتعلقة باحترق آلاف الدونمات بمنطقة الجليل الأعلى بشكل كامل إثر ضربات حزب الله الصاروخية، إضافة إلى عامل الطقس. وهناك 100 ألف مستوطن من الشمال لا يزالون مهجرين في مدن أخرى -وفق يزيك- الذي قال إن هؤلاء يمثلون قوة زراعية اقتصادية وتوقفوا عن العمل هناك، مشيراً إلى أن إسرائيل لا تعرف كيف تتصرف معهم، متسائلاً عن الوضع إذا زادت أعداد المهجرين مع اتساع نطاق المواجهة. وأدى ارتفاع أسنة اللهب لاجتماع

الإسرائيلي، خاصة مع وجود ضبابية بمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومجلس الحرب حول إمكانية التوصل لاتفاق في غزة بناء على خريطة طريق الرئيس الأمريكي جو بايدن. وخلص إلى أن نتنياهو لا يجرؤ أن يتخلص من اليمين المتطرف والأيدولوجية الشخصية له، حيث يسوق أن

مجلس الحرب، الذي حاول طمأنة المجتمع الإسرائيلي بأن لديه المقدرة ولكن الحقيقة أن لا مقدرة لإسرائيل، بحسب المتحدث الذي قال إن الحرب ستتوقف شمالاً إذا توقفت جنوباً، خاصة أن كلام حزب الله يحظى بمصداقية لدى العسكريين الإسرائيليين. وأشار إلى تآكل قوة الردع

ولكن هناك مسافة بين التصعيد وأي حرب، مستبعدا الوصول لتلك النقطة. وبين حيدر أن هناك صورة ضبابية في إسرائيل بعدما رفعت السقف عاليا على مستوى أهداف حرب غزة، ولم تستطع حسمها، مضيفاً أنها ستجد نفسها مرغمة في مرحلة ما على التوصل لصفقة لوقف الحرب. ويرى

الحكومة في خطر، رغم أن الحريديم ومختلف أحزاب المعارضة تؤيد إبرام الصفقة.

الحرب مستبعدة

بدوره، أكد الكاتب والمحلل السياسي علي حيدر أن التصعيد متوقع، وقد يشهد جنوب لبنان مزيداً من التصعيد





المحلل السياسي أن إسرائيل غير قادرة على خوض مواجهة كبرى مع حزب الله لسببين اثنين، الأول يعود إلى أن جيش الاحتلال والمجتمع الإسرائيلي قد أنهكا، والثاني أن حلفاء إسرائيل اكتشفوا محدودية مستوى قوتها، وما يترتب عليه من نتائج وتداعيات. وأضاف أن الأداء الإسرائيلي شمالا أثبت أن حجم وطبيعة قدرات حزب الله حاضرة، وبذلك بنيت قواعد الاشتباك خلال 8 أشهر، والتزم بها الطرفان إلى حد كبير. وأشار حيدر إلى أن هناك دينامية ميدانية تفرض مستويات من التصعيد، وهو ما يصب إستراتيجيا في غزة، مبينا أن حزب الله محكوم بالتصعيد بـ3 عوامل: ساحة لبنان هي ساحة إسناد، في حين غزة ساحة الجهد الرئيسي. حزب الله حركة مقاومة، وليست جيشا إقليميا، ومفعول أي مقاومة هي تراكمية واستنزافية.

شبه حرب

من جانبه، اتفق الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني أحمد الحيلة مع يزيك وحيدر، في خشية الاحتلال من توسيع دائرة الاشتباك، رغم أن البيئة الداخلية دافعة نحو ذلك، لكنه استدرك بالقول إن الاحتلال يدرك أن الذهاب إلى لبنان باهظ بعد عجزه في غزة مقابل قوة تسليحية أكبر في لبنان. ووفق الحيلة، يشعر الاحتلال بحرج، لأن نظرية الردع تتآكل بشكل متسارع ليس في غزة فحسب بل بالشمال، في ظل سقوط ألف صاروخ من لبنان في مايو/أيار الماضي، وما يجري شبه حرب. وبشأن تحركات واشنطن، يؤكد المحلل السياسي أنها تعمل على احتواء التصعيد مع لبنان خشية من حرب شاملة مع حزب الله أو حرب إقليمية موسعة لا يمكن ضبطها، وهو ما يقلق الولايات المتحدة ومصالحها بالمنطقة عسكريا وسياسيا. ولفت إلى أن الانتخابات الأمريكية المقبلة تقيد واشنطن في اتخاذ قرارات إستراتيجية، مشيرا إلى أن أولوية واشنطن مواجهة النفوذ الصيني والروسي، وكذلك حرب أوكرانيا وليس ما يجري بالمنطقة. وخلص الحيلة إلى أن طول المدة الزمنية، وتوسع المديات الجغرافية، وتراكم العمليات نوعا وكما قد تؤدي إلى تصعيد كبير، مضيفا أن اليمين المتطرف وسوء حساباته قد تؤدي لسوء تقدير ينجم عنه اشتباك غير مرغوب.

كيف ستبدو حرب حزب الله وإسرائيل؟

بدوره رأى مسؤول إسرائيلي سابق في جهاز الموساد أن حربا واسعة النطاق مع حزب الله ستقوض قدرة إسرائيل على العمل كدولة، وتمثل سيناريو كارثيا. جاء ذلك في مقابلة نشرتها صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية مع حاييم تومر الرئيس السابق لقسم جمع المعلومات وجناح الاتصال الدولي في الموساد. وقال تومر: خوض معركة واسعة النطاق في لبنان في هذا الوقت، بعد ثمانية أشهر من القتال في غزة، سيزيد بشكل كبير من الخطر على قدرة إسرائيل على مواصلة عملها كدولة، كدولة ذات اقتصاد، ومجتمع، وكلاعب دولي. وأثار تصعيد حزب الله من نوع وكم وعمق هجماته الأخيرة ضد أهداف في إسرائيل غضب الأخيرة ما دفعها إلى التهديد بشن عملية قوية جدا في الشمال. وأجبرت المواجهات العسكرية على الحدود الشمالية أكثر من 100 ألف إسرائيلي على النزوح من منازلهم، لتهدد تل أبيب بزيادة حدة الأعمال العسكرية إذا أخفقت

الدبلوماسية في السماح للسكان بالعودة إلى منازلهم بأمان. وشدد تومر في هذا الصدد أنه على الإسرائيليين أن يفهموا أن الحرب الشاملة تشكل تهديدا للرؤية الصهيونية لإسرائيل. وحذر من أن مصر مدن عكا وطبريا وحيفا (شمال) أيضا، وربما أبعد من ذلك تل أبيب (وسط)، قد يصبح كمصير كريات شمونة المهجورة والجيل المهجور حيث الكثير من الدمار. وأضاف: إذا كانت دولة إسرائيل تستعد لمحاربة حزب الله على نطاق واسع، كما يقول رئيس الأركان هرتسي هليفي، فإن هذا يعني إطلاق آلاف الصواريخ على وسط البلاد مما سيشل الدولة بأكملها لعدة أسابيع، بما في ذلك مطار بن غوريون وميناء حيفا، والمطارات العسكرية في شمال البلاد. ومضى قائلاً: إسرائيل تخوض حرباً متعددة الجبهات، وهي على مشارف قضية دراماتيكية بالنسبة لمستقبلها. ويخلق حزب الله تهديدا لم نتخيله وليس لدى الجيش الإسرائيلي أي رد عليه. وحذر المسؤول السابق بالموساد من الاستخفاف بقدرات

حزب الله، مضيفا لديهم استخبارات تكتيكية أفضل من إسرائيل، أو على الأقل ليس أقل شأنًا منها.

امكانيات حزب الله وخيارات الصهاينة

وتابع: يمتلك حزب الله مخزونا من الصواريخ المتنوعة تصل -100 150 ألف رأس حربي. وإذا أرادوا ذلك، فيمكنهم إطلاق 1500 صاروخ يوميا في الأيام الأولى من القتال، وبعد عشرة أيام سيكونون بالكاد قد استنفدوا 10% من ترسانتهم. إذا حدث مثل هذا السيناريو، فلن يكون لدينا رد كامل. وزاد تومر: في إسرائيل علينا أن نفهم أن خصومنا حماس في قطاع غزة، وحزب الله في لبنان، قد طوروا تكتيكات قتالية. سواء كان ذلك تحت الأرض، أو فوق الأرض (..) ولديهم قدرة قتالية شخصية أعلى مما كانت عليه في الماضي، وكذلك خبرة قتالية. الاختلافات ليست في صالحنا. وقال: لديهم صواريخ دقيقة يمكنها تفجير حقول الغاز الإسرائيلية في ثوان، مع كل ما يعنيه ذلك. ليس لدى إسرائيل رد على

كل من حماس وحزب الله. وبالتأكيد ليس على كمية الطائرات بدون طيار التي يمتلكها حزب الله. وأكد أن القوات الجوية الإسرائيلية لم تعد لديها حرية العمل فوق لبنان بسبب نظام الكشف الذي زودت إيران حزب الله به. وحول الخيارات المتاحة أمام إسرائيل، قال المسؤول السابق في الموساد: لدينا خياران كل خيار له معنى مصري بالنسبة لدولة إسرائيل. نحن على مفترق طرق تاريخي مصري. الخيار الأول، بحسب تومر، هو قبول مقترح صفقة تبادل الأسرى الذي كشف عنه قبل 8 أيام، الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن تجميد القتال في غزة، على أمل أن يؤدي ذلك أيضا إلى تجميد القتال على الجبهة الشمالية وبالتالي كسب الوقت، مضيفا هذا ما حاول بايدن قوله لكبار الضباط الإسرائيليين ولم يلق آذانا صاغية. وأشار إلى أن الخيار الثاني، هو بدء حرب واسعة النطاق ضد حزب الله وهو سيناريو ليس فقط غير مثالي، بل كارثة، على حد قوله.

رغم تهويلها لعملية استعادة رهائنا الأربعة

واقع إسرائيل الإستراتيجي المتأزم لم يتغير

وشدد المسؤول الأمني الإسرائيلي على أن "هذا إنجاز بطوي وتكتيكي بلا أهمية إستراتيجية. لم يتغير أي شيء. لا الوضع في الشمال، وهو على شفا فقدان سيطرة، ولا اليوم التالي، ولا مشكلة الذخيرة، ولا قوائم المقاطعة التي يتم إدخال إسرائيل إليها بوتيرة متصاعدة، ولا مشكلة المخطوفين في غزة. كما أن هذه العملية

صحيحا. فبعد هذه العملية، حماس ستقوم بأي عمل من أجل منع، أو أن تعرقل على الأقل، أي محاولة مستقبلية". وأضاف المسؤول الأمني نفسه أن "نجاح العملية العسكرية سيقلص بشكل كبير احتمال إنقاذ المخطوفين الآخرين بعمليات عسكرية وستزيد الحاجة إلى صفقة".

فإن هذه العملية العسكرية أشعلت ضوفا أحمر لدى المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين. ونقل عن أحدهم قوله إن بإمكان العملية أن "تثير لدى الجمهور شعورا غير صحيح سيترجم إلى الاستنتاج الأكثر بعدا عن الحقيقة، وكان نجاح هذه العملية العسكرية سينعكس على مصير جميع المخطوفين، وهذا بكل بساطة ليس

العسكرية لم تحل أي من المشاكل التي تواجهها إسرائيل منذ 7 أكتوبر. لا المشكلة في الشمال؛ لا المشكلة في غزة ولا المشاكل العديدة التي تهدد إسرائيل في الحلبة الدولية. وتواصل الحكومة في كل واحد من هذه المواضيع الغوص في البئر الذي حفرته لنفسها". ووفقا لمحلل الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة نفسها، رونين بيرغمان،

أجمع المحللون في الصحف الإسرائيلية أن العملية العسكرية في مقيم النصيرات، التي تمت السبت الماضي لاستعادة أربع رهائن إسرائيلييين على قيد الحياة، بعدما ارتكبت قوات الأمن الإسرائيلية خلالها مجزرة راح ضحيتها 210 شهداء على الأقل، لم تغير شيئا من الواقع الإستراتيجي الإسرائيلي المتأزم. وأجمع المحللون أيضا على أن هذه العملية العسكرية بالذات أثبتت ضرورة وقف إسرائيل الحرب على غزة والتوصل إلى صفقة مع حركة حماس حول تبادل أسرى.

وعبر المحللون عن ابتهاجهم باستعادة الرهائن الأربعة أحياء. ومع ذلك، أشار المحلل السياسي في "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، إلى أن هذه العملية العسكرية "تذكرنا بمحدودية القوة. ففي غزة يوجد الآن قرابة 120 مخطوفا. وحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي نصفهم تقريبا على قيد الحياة. ولا توجد طريقة لتخليص جميعهم، ولا حتى معظمهم، بعمليات عسكرية. وإذا كان هناك شخص ما يؤمن بأن العملية العسكرية ليوم السبت الماضي ستعفي الحكومة من صفقة فإنه يعيش في الخيال". وأضاف أنه تعالت رسائل من المظاهرتين في تل أبيب، التي نظمها معارضو الحكومة وعائلات الرهائن بعد الاعلان عن نجاح العملية، "وتوحدت في رسالة واحدة: صفقة الآن. والصفقة تعني وقف القتال، ولا توجد صفقة أخرى. ولا يمكن تأييد صفقة واستمرار القتال في الوقت نفسه".

وشدد برنياع على أن "العملية





سيبقى هو أيضا في المكان ذاته. وهناك 120 مخطوفا آخر في أسر حماس، أي أن هناك حاجة لعمليات عسكرية أخرى من هذا النوع".

وأضاف أن "الجهة الشمالية لا تزال مشتتة ولا نرى النهاية. والسكان الذين تم إخلاؤهم من بيوتهم (في الشمال) لا يزالون في الفنادق. والعائدون إلى بيوتهم في الجنوب بعيدون عن الشعور بالأمن. وشرعية إسرائيل تنهار، والعالم عاد ليكون ضدنا، والجهات ضدنا تتعاضد وتتحد والاتصالات حول صفقة مخطوفين ووقف إطلاق نار عالقة".

وتابع كسببت أنه "عندما يكون هناك هدف، بالإمكان التخطيط لعملية عسكرية والتدريب عليها وتنفيذها. ولا يوجد هدف بكل ما يتعلق بالمعركة الإستراتيجية. لا توجد مداورات حول "اليوم التالي" .. لا يوجد هدف .. ولا توجد مداورات إستراتيجية .. ولا توجد آلية لاستمرار سياسي في ممارسة القوة. وعندما لا يكون هناك هدف واضح، إنجاز وعبرة مطلوبين، لن يكون هناك انتصار أيضا. هكذا هو الوضع بكل بساطة".

ولفت محلل الشؤون الحزبية في "هآرتس"، يوسي فيرتر، إلى أن "الثمن كان يمكن أن يكون أكبر بكثير (من مقتل ضابط إسرائيلي في العملية العسكرية)، وأن يشمل المخطوفين الأربعة، لو أن شيئا ما تعرقل. وهذا يثبت إلى أي مدى لا مفر من صفقة الآن. وحتى بثمن إنهاء الحرب".

وأشار فيرتر إلى أن "عمليات إنقاذ غير قليلة استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة ألغيت في اللحظة الأخيرة، لأن الخطر أن يقتل مخطوفون تغلب على احتمال خروجهم أحياء".

وكرر فيرتر استنتاجات المحللين الآخرين بأن "التحرير لم يؤد إلى أي تغيير إستراتيجي. فإسرائيل لا تزال عالقة عميقا في وحل غزة، بلا أي أفق سياسي، وبلا خطة لليوم التالي بعد الحرب، وفيما العام كله يتنكر لها. وعدد القتلى (الشهداء) الكبير في مخيم النصيرات في عملية التحرير العسكرية سيزيد من خطورة وضع إسرائيل الدولي".

وتوصل المحلل السياسي في صحيفة "معاريف"، بن كسببت، إلى الاستنتاجات ذاتها قائلا "غداة السبت الساحر ستشرق الشمس من المكان نفسه، ووضع إسرائيل الإستراتيجي

مشبوهة (بأنها مفخخة أو يتواجد مقاتلو حماس فيها) قبل دخول الوحدات الإسرائيلية إليها". وأشار إلى "وجود سرايا احتياط، وخاصة كتلك التي يسيطر على هرميتها القيادية طابع أيديولوجي ديني واضح، التي تعمل وفق مشيئتها في التعامل مع الفلسطينيين. وقال ضابط في الاحتياط في القطاع إن "أجزاء من غزة هي خارج نطاق أي اعتبار.

وبالنسبة لبعض ضباط هذه الوحدات، في المستويات الدنيا، قوانين الجيش والقانون الدولي لا يسري هناك. وقيم القتال التي وعظنا بها طوال سنين تأكلت. ومعظم القيادة العليا لا تعي هذا الأمر، أو أنها لا تكلف نفسها معالجة هذا الموضوع".

كذلك رأى المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرثيل، أن "العملية العسكرية لا تبشر بتغيير إستراتيجي في صورة الحرب"، ورجح أيضا أن "حماس ستعمل الآن من أجل تشديد الحراسة على المخطوفين الأحياء الباقين في الأسر. وليس واقعا التوقع أنه بالإمكان تحرير باقي المخطوفين، وعددهم 120، وقسم كبير منهم ليسوا على قيد الحياة، بطرق مشابهة".

المحتجزين الآخرين عبر إبرام صفقة، ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها: الفرحة بالإفراج عن المحتجزين ممزوجة بالحزن والقلق على مصير المحتجزين الـ120 الآخرين".

أما من الجانب العسكري فان حالة الياس التي يتخبط فيها الجيش الاسرائيلي لم تنها عملية استعادة الاسرى حيث يؤكد الجيش الإسرائيلي أن الكثير من مقاتلي حركة حماس في رفح غادروا المدينة، فيما رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قلل من الحديث عن كتائب حماس الأربع في رفح، وفي الفترة القريبة لن يتوقف مقاتلو حماس عن القتال، وفق ما جاء في تقرير للمحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرثيل..

وأفاد هرثيل، بما يتعلق بالقوات الإسرائيلية في قطاع غزة، بأن "غياب الأهداف الواضحة في القتال يعزز مشاعر التآكل والاستنزاف في صفوف وحدات الاحتياط والوحدات النظامية. وضباط في الاحتياط يترصدون تراجع عميقا في أداء كتائب نظامية، في سلاح الهندسة ولواء المدرعات 401 وألوية سلاح المشاة، 'غفعاتي' و'هناحال' والمظليين، الذين يتحملون عبء القتال في القطاع بشكل متواصل تقريبا منذ بدء المعارك" قبل ثمانية أشهر.

وأضاف أنه "في صفوف الاحتياط، يتزايد عدم الارتياح لأنه لا يتم تقاسم الأعباء بشكل متناسو بين المواطنين وبسبب حقيقة أن الجيش ليس قادرا على التخطيط مسبقا لخطوتين إلى الأمام، ويستدعي دون توقف وحدات للخدمة العسكرية بدون إنذار مسبق". وبحسب المحلل الإسرائيلي، فإنه "عندما يحضر ضباط كبار إلى الجبهة، ويحاولون تشجيع روح ضباط الاحتياط بواسطة مواظ صهيونية، يقابلون بالاستهجان في أفضل الأحوال. ويضاف إلى ذلك تراجع متواصل في الطاعة العسكرية، التي يتم التعبير عنها أيضا من خلال عدم الحفاظ على قيم القتال المعلنة للجيش الإسرائيلي".

ولفت هرثيل في هذا السياق إلى أن "جنودا يفيدون بإطلاق نار غير مبرر على مواطنين (فلسطينيين) الذين يقتربون من مناطق تحت سيطرة الجيش، حتى من دون أن يشكل المواطنون خطرا بارزا، وباستخدام دائم لـ"إجراء الجار"، من خلال إرغام فلسطينيين على تفتيش مواقع

العسكرية لم تقلص بشكل كبير أوراق المساومة التي بأيدي حماس. فحتى لو كان لديهم عشرة جنود ومواطنين بإمكانهم مبادلتهم بالآلاف الأسرى. ولا يزال لديهم أكثر من ذلك بكثير".

وأضاف أن "احتمالات تكرار عمليات عسكرية كهذه ضئيلة أيضا، بسبب المضاعف في الحصول على معلومات استخباراتية، ولأن حماس تستخلص الدروس أيضا. ومن واجبنا أن نستغل الفرصة من أجل تقليص الخسائر وندفع الصفقة التي اقترحتها الحكومة الإسرائيلية" والتي استعرضها الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وشملت وقف الحرب.

واصل عشرات آلاف الإسرائيليين مساء أمس السبت تظاهراتهم في أنحاء البلاد للمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى، وذلك عقب استعادة 4 أسرى في عملية عسكرية خاصة بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وذكرت هيئة البث العبرية الرسمية أن عشرات آلاف الإسرائيليين تظاهروا وسط مدينة تل أبيب للمطالبة بإبرام صفقة تبادل وإقالة حكومة بنيامين نتنياهو، داعين إلى عدم نسيان "120 محتجزا" ما زالوا في قطاع غزة.

بدورها، قمعت الشرطة الإسرائيلية عشرات المتظاهرين باستخدام المياه العادمة واعتدت على عدد منهم بالضرب، واعتقلت متظاهرين اثنين على الأقل، بتهمة إثارة الشغب، وفق هيئة البث الرسمية. وفي مدينة القدس، أغلق عشرات المتظاهرين مفترق أغارون قرب ساحة باريس، حيث تجمع مئات المتظاهرين للمطالبة بإبرام صفقة تبادل، وأغلق المتظاهرون مفترق أغارون، ورفعوا لافتات تطالب الحكومة بإبرام صفقة تبادل، معتبرين أن شن عمليات عسكرية ليس كافيا للإفراج عن الأسرى، وفق هيئة البث.

وشهدت مناطق أخرى في أنحاء إسرائيل، مظاهرات تطالب بإبرام صفقة تبادل أسرى، من بينها حيفا وكفار سابا وقيسارية ورنانا ومفترق كركور (شمال)، فيما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 3 متظاهرين في مدينة حيفا بتهمة إثارة الشغب.

وقالت يديعوت أحرنوت: "على خلفية استعادة الأسرى الأربعة، تظاهر نحو 1000 شخص عند تقاطع كركور (شمال) مطالبين بمواصلة العمل على إطلاق سراح

بعد التصعيد العنيف على الجبهة اللبنانية وحدة تهديدات المتطرفين الصهاينة هل تكون معادلة "لبنان بعد رفح" خطة تتيهاهو لضرب معارضيه والبقاء في الحكم؟!



الإسرائيلية بيني غانتس عن أن "الشمال يحترق ومعه تحترق قوة الردع الإسرائيلية" خير دليل على هذا الواقع، الذي دفع بالتهديدات إلى أن تبلغ ذروتها من "الجنون"، إن جاز التعبير، وهو ما تجلّى مثلاً في كلام وزير المالية الإسرائيلي الذي رسم سيناريو "الحرب" بما يتجاوز حتى حرب جويلية 2006، ويقوم على دمج بين الهجوم البري والاحتلال، وصولاً إلى ضرب العاصمة بيروت نفسها، والتي وصفها بـ"عاصمة الإرهاب".

بالتوازي مع التصعيد الميداني والسياسي، والتهديدات غير المسبوقة، يتصاعد الحديث عن سيناريوهات، بينها ما يحكى عن أن لبنان هو "التالي" على بنك الأهداف الإسرائيلية بعد رفح، وهو سيناريو بدأ يتصاعد الحديث عنه في الأوساط السياسية، على وقع "الإشاعات" عن تبليغ الجهات الرسمية بطريقة غير رسمية، بأن الأسابيع المقبلة ستشهد على عملية إسرائيلية واسعة، فهل يعني كل ذلك أن "حرب لبنان الثالثة" أصبحت فعلاً "على النار"؟.

حتى الآن، يقول العارفون إن الأمر لا يزال مُستبعداً، وإن كانت كل السيناريوهات تبقى مطروحة على الطاولة، وذلك باعتبار أن ما كان يحول دون توسيع الحرب إلى الحد الأقصى في الفترة الماضية، لا يزال قائماً بصورة أو بأخرى، وفي مقدمها غياب الضوء الأخضر الأمريكي والدولي، علماً أن إدارة الرئيس جو بايدن تضغط لإنهاء حرب غزة لتتفرغ لاستحقاق الانتخابات الرئاسية، وآخر ما تريده أن يشتعل صراع آخر في المنطقة.

أكثر من ذلك، ثمة من يرى أن ما جرى في الأيام الأخيرة على خط الجبهة الشمالية من شأنه أن يثني الإسرائيليين عن المضي إلى الأمام، باعتبار أنهم أدركوا أن الحرب ضد "حزب الله" ستكون أكثر كلفة من الحرب على غزة، ما يجعلهم أكثر ميلاً نحو الحرب "المحدودة" كتلك القائمة حالياً، بالتوازي مع تفعيل

دخول بدوره على الخط، متوقعاً بـ"تحرك قوي جداً" ضد لبنان، بعد أيام من إيعازه للجيش بـ"تكثيف وتوسيع" العمليات ضد "حزب الله"، فهل يعني ذلك تكريس معادلة "لبنان بعد رفح"؟!

في المبدأ، يقول العارفون إن المشهد على الجبهة اللبنانية أخذ في الأيام الأخيرة منعطفاً جديداً، يختلف عن كل المراحل السابقة، وإن بقي "مضبوطاً" بقواعد اشتباك غير مُعلنة، وضمن سياسة "التوسّع التدريجي" للمعارك، التي لم ترقّ حتى الآن على الأقل إلى مستوى "الحرب الشاملة"، ولو أن ما يشهده الجنوب منذ الثامن من أكتوبر هو بمثابة "حرب حقيقية"، بكل ما للكلمة من معنى، حتى وإن بدت محصورة إلى حدّ بعيد جغرافياً ولوجستياً.

وفقاً لهؤلاء، فإنّ اختلافاً جذرياً بدأ يُرصد في واقع الجبهة في الأيام الأخيرة، وتحديداً بعد بدء الهجوم الإسرائيلي على رفح، حيث تكثّفت العمليات على الجبهة اللبنانية "الموازية" إن جاز التعبير، سواء من جانب "حزب الله" الذي يقول العارفون إنّه "فعل" الدور الذي يلعبه، من باب الانسجام مع فكرة "الإسناد" التي فتحت الجبهة على أساسها، حيث أدخل تكتيكات وأسلحة جديدة إلى المعركة، أو من جانب الجيش الإسرائيلي الذي اختار "التصعيد" على طريقته.

وإذا كان صحيحاً أن الاستنفار الإسرائيلي الذي دفع نتياهاو بأن يوعز لجيشه بتوسيع وتكثيف الضربات لعب دوراً جوهرياً في التحول "الكمي" الذي شهدته المعارك في الأيام الأخيرة، فإنّ العارفين يشيرون إلى تحول "نوعي" أسهمت فيه الضربات التي نفذها "حزب الله" في المقابل، من إسقاط المسيرة التي وصفها الإسرائيليون بـ"الأكبر والأعلى"، وصولاً إلى الحرائق التي تسبّب بها على طول جبهة الشمال، والتي أشعرت الإسرائيليين بنوع من "الخبية". ولعلّ كلام زعيم المعارضة

لا يبدو مُبالغاً به القول إنّ "طبول الحرب" بين إسرائيل ولبنان بدأت تُقرع بصورة أو بأخرى، أكثر من أي وقت مضى، ميدانياً وسياسياً وإعلامياً، فعلى الأرض، شهدت الجبهة المفتوحة منذ الثامن من أكتوبر الماضي، ما يصحّ وصفها بالجولة الأعنف من التصعيد، مع تسجيل وتيرة غير مسبوقة من عمليات القصف الإسرائيلي التي تستهدف العديد من المناطق، وكذلك العمليات المضادة التي ينفذها "حزب الله"، والتي يبدو أنها انتقلت إلى مرحلة مختلفة.

لكنّ التصعيد الميداني "الأعنف"، مع ما قد يحمله من دلالاتٍ ورمزية، لا يأتي معزولاً، فهو يتوافق مع تهديدات هي الأقسى من نوعها منذ بدء المناوشات بين الجانبين، يتناوب عليها المسؤولون الإسرائيليون، لا تخلو ربما من "الشعبوية"، لكنها توصل رسالة بوجود "مشكلة حقيقية وجديّة" في الشمال، حيث يقول الإسرائيليون أنفسهم إنّ "قوة الردع" تتآكل، وهو ما جسده مشهد "الحرائق الممتدة" على طول الجبهة في الأيام القليلة الماضية.

وقد تصدّر ما يوصف بـ"الجناح الأكثر يمينية وتطرفاً" في الحكومة الإسرائيلية، وتحديداً وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير والمالية بتسليل سموتريتش، هذا المستوى من التهديدات، حيث تقاطعا على الدعوة إلى "حرق لبنان"، وصولاً لحدّ إعادته إلى "العصر الحجري"، بل إنّ الأمر وصل بسموتريتش مثلاً إلى حدّ الدعوة إلى خلق "وضع يكون فيه لبنان منشغلاً في السنوات العشرين المقبلة بجهود إعادة بناء ما يتبقى منه بعد الضربة التي نوجهها إليه".

لكن، إذا كان هناك من يعتبر أنّ سموتريتش وبين غفير ليسا صاحباً القرار في قلب الحكومة الإسرائيلية، وهما اللذان لا يكفان عن التحريض على العنف والحرب، من غزة إلى لبنان مروراً بالصفحة، فإنّ اللافت أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهاو

إليها من دون إنهاء "الخطر" الناجم عن صواريخ "حزب الله" القادر على فتح الجبهة في أي وقت يشاء، وهو ما يُخشى أن يؤدي إلى اشتعال الصراع، إذا ما بقيت المفاوضات تدور في حلقة مفرغة، علماً أنّ نتياهاو قال بوضوح إنّه سيعيد الأمن للمنطقة "بهذه الطريقة أو بأخرى".

في النتيجة، يمكن القول إنّ "طبول الحرب" التي تُقرع فعلاً أكثر من أي وقت مضى، لا تحتم بالضرورة الذهاب فعلاً إلى الحرب، بكل معنى الكلمة، طالما أنّ أي "غطاء" لمثل هذه الحرب ليس متوافراً، وطالما أنّ الطرفين لا يريدانها. لكن الثابت أنّ أي شيء لا يمكن أن يكون "مضموناً" في هذا الإطار، ولا سيما أنّ معظم الحروب تندلع "فجأة"، من دون أن تكون أطرافها راغبة فعلاً في الانزلاق إليها، وهنا الخطة المخفية التي يُخشى منها تحديداً..

القنوات الدبلوماسية في سبيل التوصل إلى "تسوية" تحفظ ماء وجههم، وتجعلهم يتجنبون الانزلاق إلى معركة ليسوا جاهزين لها.

بهذا المعنى، يمكن فهم التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة، بعيداً عن نطاقها "الشعبي" الذي لا يمكن تجاهله، على أنها جزء من "الحرب النفسية" التي تخوضها تل أبيب ضد "حزب الله"، وذلك عبر رفع السقف لجزءه إلى طاولة المفاوضات، وهو الذي يرفض حتى الآن الجلوس على هذه الطاولة، قبل التوصل إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار في قطاع غزة، فيما يصرّ الإسرائيليون على "فصل الجبهات" في المقام الأول.

يبقى الأهم وسط كل ذلك، أن إسرائيل تريد "حلاً جذرياً" للأزمة الجديدة التي تعاني منها في ظلّ "الهجرة القسرية" المستمرة على خط مستوطنات الشمال، والتي يرفض سكّانها العودة

بتعادله أمام المنتخب الناميبي الاداء المختل للمنتخب التونسي يتواصل



تعادل يوم الأحد الماضي عادل المنتخب التونسي مع مضيفه الناميبي صفر- صفر في المباراة التي اقيمت في اورلاندو ستاديووم بمدينة جوهانسبورغ بجنوب افريقيا دون حضور جمهور في اطار الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثامنة من التصفيات الافريقية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2026 المقررة بأمريكا وكندا والمكسيك.

ولحساب الجولة ذاتها، كان المنتخب الليبيرى قد فاز في وقت سابق على مضيفه منتخب ساوتومي وبرينسيب بهدف دون رد بمدينة وجدة المغربية حمل توقيع شيخ سياسي في الدقيقة 90.

ورفع المنتخب التونسي رصيده الى 10 نقاط في الصدارة بفارق نقطتين امام المنتخب الناميبي صاحب المركز الثاني. ويحتل المنتخب الليبيرى المركز الثالث برصيد 7 نقاط بينما ياتي المنتخب المالوي في المركز الرابع برصيد 6 نقاط قبل مباراته امام منتخب غينيا الاستوائية صاحب المركز الاخير بلا رصيد شراكة منتخب ساوتومي وبرينسيب.

ويتاهل صاحب المركز الاول مباشرة الى المونديال.

فشل نسور قرطاج في الثار من خسارتهم أمام ناميبيا، خلال نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، بهدف نظيف، وكانت تلك آخر هزيمة للمنتخب في مختلف المسابقات كما فشل ابناء الوحيشي في تحقيق انتصار يقربهم من دائرة المنتخبات المترشحة الى المونديال خاصة ان منافسه الناميبي لم يظهر أي قوة ولاح مرتبكا في خطوطه الخلفية الا ان حالة النوم التي كان عليها الهجوم التونسي جعلته يطمئن على مرماه ويسعى الى مفاجأة ضيفه..

تابع المنتخب التونسي عروضه المخيبة، خاصة على الصعيد الهجومي،

إذ إن أرقامه في عام 2024 تُعتبر سلبية، بعدما فشل خلال ست مباريات في التسجيل من إجمالي تسع مباريات خاضها في كل البطولات، ونجح مرة واحدة في تسجيل أكثر من هدف واحد في مباراة، وذلك في لقاء ودي أمام الرأس الأخضر، ورغم أنه حافظ على صدارة مجموعته برصيد 10 نقاط، فإنه خسر نقطتين أمام منافس كان في المتناول، وأهدر فرصة الاقتراب أكثر من التأهل المباشر، والحصول على العلامة الكاملة.

وفشل المنتخب التونسي في تهديد مرمى منافسه، خلال الشوط الأول، إذ كان الأداء الهجومي مخيباً مجدداً، فرغم التعديلات، التي قام بها المدرب منتصر الوحيشي، بالاعتماد على هيثم الجويني أساسياً، فإنه كان في عُزلة، وحصاد الشوط الأول كان بعيداً عن الآمال بعرض فنّي لا يعكس الفارق في القدرات الفردية بين المنتخبين، إذ لم يسدد المنتخب التونسي أية كرة



وباستثناء النجاح الدفاعي، نظراً لأن المنتخب التونسي لم يقبل أهدافاً في أربع مباريات خلال التصفيات، إضافة إلى صموده في آخر خمس مباريات بكل المسابقات، فإن الأداء الفردي أو الجماعي هجوماً، كان مخيباً للآمال بشكل واضح، ويؤكد أن المنتخب التونسي في حاجة إلى أسماء جديدة قادرة على رفع التحدي في المواعيد المقبلة، التي ستكون أصعب بكثير.

المدرّب الدولي الليبي عبد السلام الجهاني لـ "24/24" سأسعي لدعم الرياضيين و نشر الرياضات القتالية في شمال افريقيا

حاوره محمد الدريدي

بمناسبة افتتاحه لأكاديمية كلوز كومبا المختصة في التدريب على فنون القتال فرع تونس ، و التي تشمل مشروع رياضي كامل بالمغرب العربي بعد تأسيسها في ليبيا ، جمعنا لقاء مع الكابتن عبد السلام الجهاني الذي استقبلنا برحابة صدره وكانت اجاباته شافية و كافية .

- اهلا و سهلا بك كابتن في تونس ، و في البداية لو تعرف بنفسك أكثر للجماهير التونسية؟

أنا عبد السلام الجهاني مدير أكاديمية "كلوز كومبا" و منظم راّي شمال افريقيا و مدرّب دولي مختص في التدريب الرياضي و التدريب العسكري.

- بداياتك في مجال التدريب و الرياضات القتالية؟

كنت حرس خاص لناثب مجلس رئاسي ووزير خارجية ، ثم تطرقت للعمل الخاص و كانت عندي رغبة كبيرة لفتح أكاديمية خاصة بالتدريب الرياضي و التدريب العسكري نظرا لأن في ليبيا التدريب العسكري يحتاج نخبة و أفرادا وطنيين لهم خبرة و دراية كبيرة هذا بمساعدة الدولة ، انطلقت في البداية بتدريب نظام حربية و استأجرت اماكن خاصة و أقوم بالتدريب الرياضي و ادرب الجهات العسكرية في ثكناتهم ، أيضا سافرت لعدة دول اوروبية على غرار بريطانيا ، أمريكا ، بولندا ، فرنسا و النمسا ، هذه الدول تدرّبت فيها لأكثر من إثني عشر سنة و خلال هذه الزيارات كنت أعرف أن التجديد و المبادرة اصبحت ضرورية و من باب الوطنية لبلادي و وجب نشر هذه الرياضة ، و لله الحمد حاليا لدينا أكاديمية مفتوحة في ليبيا بمواصفات عالمية و مبني كبير و بفروع عديدة

مثل فرع اجاديبا ، مسراطة الزنتان و نسعي لفتح فرع في الجنوب و قريبا فرع خاص في تونس.

- يعني تنتظر مشروع رياضي ضخم في تونس و شمال افريقيا؟

نعم ، سيكون في شمال افريقيا و نحن سنسعي لمساعدة الرياضيين خاصة في الألعاب الفردية كالملاكمة و الكيك بوكسينغ و نسعي أن نكون سببا في تحقيق نجاحهم و مد يد العون

لهم ، على غرار البطولة الإفريقية ريتاج لأن أنا كرياضي انطلقت من الصفر و أعرف بدايات الرياضي و اشعر به كثيرا و بياذن الله سنواصل دعمنا لها و نتجه بها للعالمية و لما لا أيضا ندعم رياضي تونس في الرياضات الفردية .

- بخصوص التدريب ما هي رسالتك للشباب؟

أنا كمدرّب ملم جيدا بإعطاء التدريب العلمي و الحقيقي ، في الحقيقة أعرف

جيدا ما يحتاجه المتدرب و هنا اطلب من شباب تونس و شمال افريقيا التوجه للأكاديمية حيث تتوفر لديهم التجهيزات المتطورة و نوفر لهم النقل و السكن ، نحن أكاديمية تربية نعلم الشباب كيفية الدفاع عن النفس و احترام الآخر و العقل السليم في الجسم السليم ، هو الحقيقة و بالنسبة لرياضات القتالية يوجد شغف كبير عند الشباب لكن هذا الشغف يحتاج لتوجيه صحيح و هذا ما نوفره من خلال خبرتنا الكبيرة في المجال.

- كلمة الختام؟

شكرا لصحيفة "24/24" و الأكاديمية مفتوحة للجميع و اتمني للشباب الاهتمام باخلاقهم و زيادة شغفهم بالرياضة لان العقل السليم في الجسم السليم.

الصورة: المدرّب الدولي الليبي عبد السلام الجهاني

الصورة: المدرّب الدولي الليبي عبد السلام الجهاني

